جامعة سوهاج
كلية التربية
المجلة التربوية

الحيوية الذاتية وعلاقتها بالعزم الأكاديمي وفاعلية الذات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ

إعداد

الأستاذة الدكتورة / نصرة محمد جلجل
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية جامعة كفر الشيخ

الدكتورة/ إحسان نصر هنداوي
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية جامعة كفر الشيخ

تاريخ استلام البحث : ١١ مايو ٢٠٢٣م – تاريخ قبول النشر: ٢٤ مايو ٢٠٢٣م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2023.

المستخلص:

هدف البحث إلى الكشف عن العلاقة بين الحيوية الذاتية وكل من العزم الأكاديمي وفاعلية الذات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ، وإمكانية التنبؤ بالحيوية الذاتية من خلال درجات الطلبة على مقياس العزم الأكاديمي وفاعلية الذات البحثية، ووصف الفروق في العزم الأكاديمي وفاعلية الذات البحثية والحيوية الذاتية تبعًا للتفاعل بين النوع (ذكور وإناث) والمرحلة الدراسية (ماجستير ودكتوراه)، وتكونت عينة البحث من(١٥٤) تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٢٣–٣٥) عامًا بمتوسط قدره (٢٦,١٤) عامًا، وانحراف معياري (±٢,٥٦)، من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ، منهم(٧٢) ذكورًا، الإناث (٨٢) إناثًا، وبلغ عدد طلبة مرحلة الماجستير (٨٦) طالبًا وطالبة، كما بلغ عدد طلبة مرحلة الدكتوراة (٦٨) طالبًا وطالبة، واشتملت أدوات البحث على مقياس العزم الأكاديمي ومقياس فاعلية الذات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا (إعداد/ الباحثتان) ومقياس الحيوية الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا (إعداد/ المصري، ٢٠٢٠) وقد توصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الحيوية الذاتية وكل من العزم الأكاديمي وفاعلية الذات البحثية، وإمكانية التنبؤ بالحيوية الذاتية من خلال درجات الطلبة على مقياس العزم الأكاديمي وفاعلية الذات البحثية، وعدم وجود تأثير دال إحصائيًا تبعًا للتفاعل بين النوع (ذكور وإناث) والمرحلة الدراسية (ماجستير ودكتوراه) على مقياس العزم الأكاديمي وفاعلية الذات البحثية والحيوية الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية.

الكلمات المفتاحية: الحيوية الذاتية، العزم الأكاديمي، فاعلية الذات البحثية، طلبة الدراسات العليا.

Subjective Vitality and its Relationship to Academic Determination and Research Self-Efficacy among postgraduate Elsheikh University students at the Faculty of Education, Kafr

Abstract:

The research aimed to identify the nature of the relationship between Subjective Vitality and both of Academic Determination and Research Self-Efficacy, the possibility of predicting Subjective Vitality through students' scores on Academic Determination and Research Self-Efficacy, and to detect the differences of Subjective Vitality, Academic Determination and Research Self-Efficacy among postgraduate students according to type (male and female) and study stage (Master and Doctoral), The research sample consisted of (154), their age ranged between (23-35) years, with an average of (26.14) years, and a standard deviation of (±2.56), they were (72 male and 82 female) and (86 in Master and 68 in Doctoral), The research tools were Academic Determination scale, Research Self-Efficacy scale (prepared by/ the researchers), and Subjective Vitality scale (prepared by/ El-Masry, 2020), The research results revealed that there is a positive statistically significant correlation between Subjective Vitality and both of Academic Determination and Research Self-Efficacy, the possibility of predicting Subjective Vitality through students' scores on Academic Determination and Research Self-Efficacy, and there is no a statistically significant effect according to reaction between kind (males and females) and study stage (Master and Doctoral) on Subjective Vitality, Academic Determination and Research Self-Efficacy among postgraduate students.

Key words: Subjective Vitality, Academic Determination, Research Self-Efficacy, postgraduate students.

أولاً: مقدمة:

يعتبر البحث العلمي مصدرا للتقدم التكنولوجي الذى يشهده العالم؛ فكل ما نشاهده هو نتاج البحث العلمي، ويقاس تقدم الأمم حاليًا بمقدار ما حققته في مجال البحث العلمي وتطور العلم والمعرفة؛ حيث إن تقدم المجتمع يحسب بعدد الأبحاث التي تم إنتاجها وكفاءتها ومدى الاستفادة منها.

ويعتبر البحث العلمي من أهم المعايير التي يتم بها الحكم على تقدم الجامعات من عدمه، ويقع العاتق الأكبر على طلبة الدراسات العليا بالجامعات لتحقيق الأهداف التي تسعى اليها الجامعة؛ حيث انه تبنى على سواعدهم تقدم المجتمعات بما يقدمونه من بحوث علمية فريدة ومتميزة تهدف لحل المشكلات التي تظهر في المجتمع مستخدمين طرق واستراتيجيات علمية متنوعة، ولإنجاز الباحث لبحثه العلمي يجب أن تتوافر فيه مجموعة من السمات والخصائص التي تميزه عن الطالب العادي أولى هذه السمات هي أن تتوافر لديه ثقة في قدرته على إنجاز بحثه بداية من تحديد موضوع الدراسة التي سوف يعمل عليها حتى وصوله إلى نتائج دراسته وتفسيرها، وتقديم مجموعة من التوصيات وتعرف هذه القدرات والسمات بفاعلية الذات البحثية؛ حيث عرفت أرنوط (٢٠١٧، ٩) فاعلية الذات البحثية على أنها توقع طلبة الدراسات العليا إمكاناتهم على أداء المهام والواجبات والأنشطة المطلوبة منهم أثناء مرحلة دراسة الماجستير والدكتوراة سواء توقعهم النجاح في المقررات الدراسية المطلوبة، واختيارهم لمشكلة البحث، وإعداد مقترح بحثي وفقًا للنموذج المعتمد بالجامعة، وتوقعهم لقدرتهم على عرض المقترح البحثي في حلقات البحث، والرد على تساؤلات المناقشين، وقدرتهم على القيام بخطوات البحث العلمي ومراعاة الأخلاقيات، وجمع الإطار النظري والدراسات السابقة، واختيار التصميم المنهجي والإجراءات المناسبة لاختيار عينة البحث، واختيار الأدوات المناسبة لجمع البيانات، وتوقعهم لقدرتهم على تطبيق الجزء الميداني، وتفسير نتائج البحث وكتابة التوصيات والمقترحات.

يُعد امتلاك طالب الدراسات العليا مستوى مرتفع من فاعلية الذات البحثية أمر مهم وضروري؛ حيث يواجه عديد من الصعوبات والضغوط التي قد تعيقه عن إنجاز هدفه وإتمام المهام المكلف بها؛ حيث فيصبح أكثر إصرارًا وتصميمًا على تحقيق هدفه بإنهاء بحثه العلمي

وذلك لتوقعاته أنه يمكنه تحقيق هدفه.

وقد يصاب طالب الدراسات العليا بالقلق والخوف من عدم قدرته على إنجاز مهامه نتيجة بعض الصعوبات التي قد تعترضه؛ مما يسبب له الإحباط أو تثبيط الهمة، وهنا يأتي دور العزم الأكاديمي لدى طالب الدراسات العليا؛ حيث يعتبر العزم الأكاديمي الحصن الواقي للطلاب عندما يصابون بخيبة الأمل ومشاعر الملل والانتكاسات التي قد تحدث لهم أثناء عملية التعلم(Duckworth, 2007).

والعزم الأكاديمي هو مزيج من المثابرة وبذل المزيد من الجهد والاتساق في الاهتمامات بهدف تحقيق وإنجاز أهداف طويلة الامد، ويتكون مصطلح العزم الأكاديمي من بعدين أساسيين، فالبعد الأول يمثل المثابرة ويشير إلى استمرارية الطالب في أداء المهام على الرغم من وجود تحديات وعقبات، والبعد الثاني يمثل الاتساق في الاهتمامات ويشير إلى قدرة الطالب على المحافظة على اهتمامه طول الوقت (Valdez, Datu & King, 2016).

لذلك لابد لطالب الدراسات العليا أن يمتلك عزم أكاديمي لارتباطه بنتائج إيجابية بالنجاح الأكاديمي ومثابرة وشغف لمواجهة التحديات والحفاظ على جهده المبذول رغم العقبات التي قد تواجهه.

ولكى يتمكن طلبة الدراسات العليا من مواصلة عملهم الأكاديمي بمثابرة واجتهاد لتحقيق أهدافهم الدراسية والتغلب على أي صعوبات أو تحديات تمنعهم من تحقيق أهدافهم، لابد أن يتمتع هذا الطالب بحيوية ذاتية مرتفعة؛ حيث تُعد الحيوية الذاتية من المتغيرات الإيجابية المهمة التي ترتبط بالشعور الإيجابي والحماس وتدفع الفرد نحو الحياة بهمة ونشاط.

والحيوية الذاتية هى الامتلاء بالسعادة والفرح والسرور والتفاؤل والحماس ومواجهة كل من الضغط والتوتر والقلق بهدف الوصول إلى الأداء الأفضل، والتطلع بحماس للمستقبل، وتنشيط الدافعية الإيجابية فضلاً عن التمتع بالسلامة البدنية لتحقيق الأهداف المرجوة (العبيدي، ٢٠٢٠).

وتدل الحيوية الذاتية المرتفعة على مستوى النشاط والطاقة الذاتية للطلبة؛ حيث يتميز ذوو الحيوية الذاتية المرتفعة بهمة ونشاط وثقة في النجاح، بغض النظر عن التحديات

والمعوقات التي قد تقابلهم (أبو حلاوة، ٢٠١٦، ٢١٧).

وترتبط الحيوية الذاتية بمؤشرات دالة على الصحة النفسية والبدنية للأفراد؛ حيث يرى Dec & Ryan (2008) أن الحيوية الذاتية هي امتلاك الفرد لطاقة عقلية وجسدية، كلما زادت الحيوية الذاتية قل عدد الأخطاء التي يرتكبها الطلبة أثناء أداء مهمة معينة، فضلاً على أنها تساعده على إحداث توازن بين الدراسة والضغوط الحياتية بشكل صحيح فهي آلية داعمة للنجاح والتفوق الدراسي(Kiburz & Allen, 2012, 378)

لذا تسعى الباحثتان لمعرفة العلاقة بين الحيوية الذاتية والعزم الأكاديمي وفاعلية الذات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ، وكذلك معرفة إذا ما كان يمكن التنبؤ بالحيوية الذاتية من خلال درجات طلبة الدراسات العليا على مقياسي العزم الأكاديمي وفاعلية الذات البحثية.

ثانيًا: مشكلة البحث:

إن افتقاد طالب الدراسات العليا لفاعلية ذات بحثية قد يؤثر على إنتاجه العلمي على عكس تمتع طالب أخر بمستوى مرتفع من الفاعلية الذاتية البحثية التي تؤهله لبذل المزيد من الجهد والمثابرة، وشغفه نحو إتمام إنتاج علمي جيد على الرغم من الصعوبات والعقبات والتحديات التي قد تواجهه، وتدل على امتلاك الطالب لعزم أكاديمي يقيه من خيبات الأمل ويحافظ على جهده رغم مرات تكرار الفشل التي قد يمر بها معتمدًا على امتلاكه حيوية ذاتية تساعده على التمتع بروح المثابرة، والاجتهاد في تحقيق أهدافه والتغلب على عقباته، لذا سعت الباحثتان من خلال عملهما بالتدريس بكلية التربية مع طلبة الدراسات العليا لمعرفة العلاقة بين الحيوية الذاتية وكل من العزم الأكاديمي وفاعلية الذات البحثية، بالإضافة إلى ملاحظة الباحثتان أن هناك تناقضا في نتائج الدراسات السابقة بشأن متغيرات البحث الأساسية حول وجود فروق من عدمه تبعًا للنوع أو المرحلة الدراسية لذا سعت الدراسة للكشف عن معرفة هل توجد فروق تبعًا للنوع والمرحلة الدراسية على متغيرات الدراسة الأساسية (الحيوية الذاتية والعزم الأكاديمي وفاعلية الذات البحثية) لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ.

ومن خلال ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الحيوية الذاتية وكل من العزم الأكاديمي وفاعلية الذات

البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ؟

ومنه تنبثق الاسئلة الفرعية التالية:–

١– ما العلاقة بين الحيوية الذاتية والعزم الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ ؟

٢– ما العلاقة بين الحيوية الذاتية وفاعلية الذات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ ؟

٣– هل يوجد تأثير للتفاعل بين النوع (ذكور وإناث) والمرحلة الدراسية (ماجستير ودكتوراه) في الحيوية الذاتية والعزم الأكاديمي وفاعلية الذات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ؟

٤– التنبؤ بدرجات الحيوية الذاتية من خلال درجات العزم الأكاديمي وفاعلية الذات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ.

ثالثًا: أهداف البحث: –

يهدف البحث الحالي إلى:–

١– معرفة العلاقة بين الحيوية الذاتية والعزم الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ.

٢– الكشف عن العلاقة بين الحيوية الذاتية وفاعلية الذات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ.

٣– الكشف عن تأثير التفاعل بين النوع (ذكور وإناث) والمرحلة الدراسية (ماجستير ودكتوراه) على مقياس الحيوية الذاتية والعزم الأكاديمي وفاعلية الذات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ.

٤– التنبؤ بدرجات الحيوية الذاتية من خلال درجات كل من العزم الأكاديمي وفاعلية الذات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ.

رابعًا: أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في:-

١. الأهمية النظرية

أ- قلة الدراسات العربية في حدود علم الباحثتين التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية والمتمثلة فى الحيوية الذاتية والعزم الأكاديمي وفاعلية الذات البحثية

ب- يتناول البحث الحالي مجموعة من المتغيرات الحديثة فى مجال علم النفس والتي لم تحظ بالاهتمام الكاف من البحث والدراسة وهم العزم الأكاديمي وفاعلية الذات البحثية والحيوية الذاتية

ج- يتناول البحث فئة طلبة الدراسات العليا وهم فئة مهمة جدًا من فئات المجتمع، وبهم تنهض وتتقدم المجتمعات والامم، بما يقدمونه من إنتاج علمي وبحوث علمية متخصصة تتناول المشكلات التي يواجهها المجتمع بطريقة علمية منظمة محاولاً إيجاد حلول لمشكلات المجتمع وقضاياه.

د-تناقض نتائج الدراسات السابقة حول وجود فروق على متغيرات البحث الأساسية (الحيوية الذاتية- العزم الأكاديمي- فاعلية الذات البحثية) تبعًا للنوع والمرحلة الدراسية.

٢. الأهمية التطبيقية

أ- قد تساهم نتائج البحث الحالي في وضع برامج تدريبية للطلبة منخفضي الحيوية الذاتية لزيادة دافعيتهم نحو التعلم وتنشيطهم.

ب- يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في عقد ورش تدريبية لطلبة الدراسات العليا للوقوف على مدى فاعلية الذات البحثية الخاصة بهم وتنميتها.

ج- إثراء المكتبة العربية بمقياسي العزم الأكاديمي وفاعلية الذات البحثية لطلبة الدراسات العليا ويلائم البيئة المصرية.

خامسًا: المفاهيم الاجرائية لمصطلحات البحث:

١. الحيوية الذاتية Subjective Vitality

عرفتها المصري(٢٠٢٠، ٢٤٣) بأنها مجموعة من الأفكار والمشاعر والسلوكيات التي تتم عن امتلاك الشخص الطاقة والحماسة والهمة والشعور بالاقتدار، والدافعية لأداء مهامه بفاعلية وكفاءة، وتظهر من خلال توافر مستوى من الشعور باللياقة البدنية والقدرة على القيام بمهامه دون الشعور بالتعب أو الإجهاد، وامتلاكه طاقة عقلية تمكنه من التفكير الهادئ المتزن، وتمتعه بالحيوية الانفعالية المتمثلة فى الشعور بالتفاؤل والحماس والدافعية وعدم الاستسلام للضغوط، وحيوية اجتماعية متمثلة فى قدرته على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، مع التمتع بالقيم الروحية التى تساعده على الشعور بالطمأنينة والهدوء النفسي؛ مما يحفز الشخص للاندفاع الإيجابي نحو الإثمار الحياتي ليصبح وجوده الشخصي ذا معنى وقيمة .

وتتحدد إجرائيًا في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها طلبة الدراسات العليا على مقياس الحيوية الذاتية (إعداد /الباحثتان) .

٢. العزم الأكاديمي Academic Grit

تعرف الباحثتان العزم الأكاديمي بأنه قدرة الطالب على بذل المزيد من الجهد والمثابرة دون توقف أو ملل، وشغفه لعملية التعلم بحماس واستمراره فى السعي لتحقيق أهدافه المنشودة على الرغم من الصعوبات والتحديات التي قد تواجهه.

ويتحدد إجرائيًا في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها طلبة الدراسات العليا على مقياس العزم الأكاديمي بأبعاده الفرعية ودرجته الكلية (إعداد/ الباحثتان).

٣. فاعلية الذات البحثية Research Self–Efficacy

تعرف الباحثتان فاعلية الذات البحثية بأنها اعتقاد طالب الدراسات العليا فى قدرته على امتلاك المهارات البحثية المطلوبة أثناء دراسته، والمتمثلة فى صياغة العنوان، وتحديد مشكلة الدراسة، وتحديد أهداف وأهمية الدراسة، والمفاهيم الإجرائية ومصطلحات الدراسة، الإطار النظري والدراسات السابقة، منهجية الدراسة، ومجتمع الدراسة، وأداة الدراسة، والمعاملات الإحصائية، ونتائج الدراسة وتفسيرها، والبحوث المقترحة والتوثيق.

وتتحدد إجرائيًا في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها طلبة الدراسات العليا على

مقياس فاعلية الذات البحثية (إعداد/ الباحثتان).

سادسًا: الإطار النظري:

الحيوية الذاتية Subjective Vitality

١. تعريف الحيوية الذاتية

يُعد مفهوم الحيوية الذاتية من المفاهيم الحديثة التي ظهرت على يد Deci & Ryan (1985)، وقد عرفها(Ryan(1997 بأنها حالة من الشعور الجيد باليقظة والفاعلية والتنبيه، والامتلاء بالنشاط والحماسة والطاقة الإيجابية، بينما أشار Seligman & Peterson (2004, 273) للحيوية الذاتية بأنها حالة من التمتع بمستوى مرتفع من الروح المعنوية والفاعلية والنشاط والنشوة والإقبال على الحياة بهمة ونشاط، وأشار (1394 Thurston & Kuczensky (2007, للحيوية الذاتية بأنها حالة إيجابية تتمثل بشعور الفرد بالطاقة والنشاط والتحمس والفعالية الذاتية والهمة المرتبطة بقدرته على تنظيم وضبط انفعالاته، فضلاً عن امتلاكه مستوى مرتفع من الرفاه والاندماج في الحياة والاهتمام بها، وأكد العبيدي (٢٠٢٠، ٢٩) على أن الحيوية الذاتية تعنى الامتلاء بالسعادة والفرح والسرور والتفاؤل والحماس ومواجهة كل من الضغط والتوتر والقلق المعوق بهدف الوصول إلى الأداء الأفضل والتطلع بحماس المستقبل، وتنشيط الدافعية الإيجابية، فضلاً عن التمتع بالسلامة البدنية لتحقيق الأهداف المرجوة.

٢. أبعاد الحيوية الذاتية

رأت المصري(٢٠٢٠) أنه يمكن تقسيم الحيوية الذاتية إلى مجموعة أبعاد متمثلة في:

أ- الحيوية البدنية: وتشير إلى امتلاك الشخص الصحة البدنية التي تمده بالطاقة لإنجاز مهامه بحيوية ونشاط.

ب- الحيوية الذهنية: وتشير إلى امتلاك الفرد الطاقة الذهنية واليقظة والفعالية العقلية التي تمكنه من التفكير الهادئ، والقدرة على التعامل مع المشكلات، واستخدام استراتيجيات تفكير جديدة.

ج- الحيوية الانفعالية: وهي شعور الفرد بالهمة والنشاط والحماس والمثابرة والدافعية العالية للإنجاز، والقدرة على ضبط وتنظيم الانفعالات وتنبيه اتجاهات نفسية إيجابية نحو الحياة تجعله راضيًا سعيدًا مستمتعًا بحياته، ومقبلاً عليها بغض النظر عن

منغصات الحياة، مع القدرة على المواجهة الإيجابية للمشكلات، وقد أكد Tajer (2012,325) أنه يمكن النظر للحيوية الانفعالية بأنها التعلق النشط بالعلم مع قدرة عالية على الضبط والتنظيم الانفعالي مصحوبًا بالشعور بحسن الحال والرضا العام.

د– الحيوية الاجتماعية: هي حالة التنبه والتفهم والاستبصار العام التي تتواجد لدى البشر أثناء التفاعل الاجتماعي وتزيد من معامل تأثيرهم في الآخرين، وتتضمن عناصر مثل سرعة التجاوب الانفعالي والاجتماعي، والتمتع بالحس الفكاهي، وروح الدعابة مع القدرة على حث الآخرين وتنشيطهم وإلهامهم.

هـ– الحيوية الروحية: يقصد بها الاندفاع النشط الإيجابي من قبل الفرد لتأصيل قيم الحق والخير والجمال، والتجويد السلوكي لحياة الآخرين في إطار قيم الروحية العليا المرتبطة بنسق الاعتقاد مع الشعور بالطمأنينة والصفا والسكينة العامة.

العزم الأكاديميAcademic Grit

١. تعريف العزم الأكاديمي

عرفه Sanguras (2017, 7) بأنه المثابرة المستدامة من خلال بذل الجهد مقترنًا بالشغف الشديد الذى يتعلق بالإثارة والتشويق والانبهار، بينما أشار حسين(٢٠١٨، ٢٠) للعزم الأكاديمي على أنه مزيج من المثابرة وبذل الجهد والاتساق في الاهتمامات بهدف تحقيق وإنجاز أهداف طويلة المدى، وتكون مرتبطة بالنواحي الأكاديمية، وأوضح Clark& Malecki (2019) أن العزم الأكاديمي سمة شخصية تتضمن المثابرة والشغف لتحقيق أهداف طويله المدى؛ حيث تشير المثابرة إلى المجهود الشاق نحو تحقيق الأهداف على الرغم من المتاعب، والسعي للتغلب على الاخفاقات والإحباطات التي يواجهها، بينما يشير الشغف إلى السعي نحو الأهداف وشغف التحدي في تحقيق هذه الأهداف الأكاديمية، وقد عرف العصيمي والحميدي (٢٠٢٢، ٢٧) العزم الأكاديمي على أنه قدرة الطالب على بذل المزيد من الجهد والمثابرة بدون كلل أو ملل، ولفترات طويلة من الزمن لأداء مهامهم الدراسية المتوافقة والمتناسقة مع اهتماماتهم الدراسية.

٢. الأسس النفسية التي يقوم عليها العزم الأكاديمي:

يقوم العزم الأكاديمي على أربعة أسس نفسية هم:

أ– الاهتمامات حيث يتطلب العزم الأكاديمي كمية كبيرة من الشغف من جانب الطلاب؛

حيث نجد الطالب الشغوف بالدراسة لديه عزم أكاديمي.

ب– الممارسة وتعنى التحسن المستمر في أداء الطلاب بغض النظر عن مستوى الكفاءة الذى حققوه؛ حيث تسهم الممارسة في زيادة إتقان الفرد للمهارة.

ج– الغرض حيث فهم الطالب للغرض والهدف من أداء المهمة يجعله يستمر في أدائها وحثه على بذل المزيد من الجهد.

د– الأمل؛ حيث يساعده على التطلع للمستقبل وتخطى العقبات وتحقيق الأهداف.(Jeremiah & Reed, 2017, 2)

فاعلية الذات البحثيةResearch Self–Efficacy

١. تعريف فاعلية الذات البحثية

عرفها Mulliken, Bakken & Betz (2007) بأنها ثقة الباحث في قدرته على أداء المهام والأنشطة المرتبطة بالبحث، بينما عرفها Vaccaro (2009,48) بأنها ثقة الفرد بقدرته على النجاح فى استكمال الجوانب المختلفة لعملية البحث، بينما أشارت عفيفي (٢٠١٩، ٨٤) بأنها توقعات وتصورات الفرد حول استعداداته وإمكاناته على إنجاز المهام المرتبطة بمجال البحث العلمي وتحمله لمسئولية الاستمرار فى تنفيذ إجراءات البحث العلمي على أكمل وجه، وتوقعاته عن كيفية مواجهة الصعوبات والتخطيط والمثابرة لإنجاز البحث في موعده.

٢. مصادر فاعلية الذات البحثية

أشارت أرنوط(٢٠١٧)؛ وحنتول (٢٠٢٠) لوجود أربعة مصادر لفاعلية الذات البحثية لطلبة الدراسات العليا هم:

أ– الإنجازات الأدائية: وهى أن النجاحات التي سوف يحققها طلبة الدراسات العليا تبنى لديهم اعتقاد قوى بفاعلية الذات لديهم، والفشل المتكرر قد يقوض إدراكهم للفاعلية الذاتية كونهم طلبة باحثين.

ب– الخبرات البديلة: والتي يستمدها طلبة الدراسات العليا من النماذج الاجتماعية ورؤية طلبة الدراسات العليا الآخرين في نفس تخصصهم، سواء مناقشة خطة بحثهم أو في المناقشة العلنية لرسالتهم.

ج– الإقناع اللفظي: وهى تتمثل في عمليات التشجيع من الآخرين والإقناع الاجتماعي من

نصائح وتحذيرات لطلبة الدراسات العليا عن الدراسة والبحث والإشراف وغيره، من زملاء موثوق فيهم له تأثير كبير في فاعلية الذات البحثية لديهم.

د- الحالة الفسيولوجية والانفعالية: وتشير إلى تأثير إدراك التغيرات الجسمية والانفعالية لطلبة الدراسات العليا على فاعلية الذات لديهم، فذوو فاعلية الذات البحثية المرتفعة يدركون هذه التغيرات على أنها عامل منظم وميسر لأدائهم، أما منخفضو الفاعلية الذاتية البحثية يدركون هذه التغيرات بأنها معوقة لأدائهم ونجاحهم، وتتسبب في فشل قدرتهم على النجاح والإنجاز.

سابعًا: دراسات سابقة

١. دراسات سابقة تناولت الحيوية الذاتية

هدفت دراسة المصري (٢٠٢٠) إلى الكشف عن الفروق التي تعزى لبعض المتغيرات الديموغرافية (المرحلة الدراسية- الحالة الوظيفية- الحالة الاجتماعية) في الحيوية الذاتية لدى طالب الدراسات العليا، بالإضافة إلى الكشف عن الخصائص الدينامية المميزة للحالات الطرفية (مرتفعي ومنخفضي الحيوية الذاتية)، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٤٠) طالبًا وطالبة، وتوصل البحث إلى عدد من النتائج متمثلة في وجود فروق تعزى للمرحلة الدراسية في الحيوية الذاتية في اتجاه مجموعة الدكتوراه، ووجود فروق تعزى للحالة الوظيفية في اتجاه الطلاب الذين يعملون، وعدم وجود فروق تعزى للحالة الاجتماعية، بينما سعت دراسة النوري وكطوف(٢٠٢٠) إلى التعرف على الحيوية الذاتية لدى المرشدين التربويين. واعتمد البحث على المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات البحث في مقياس الحيوية الذاتية، وتم تطبيقها على عينة من المرشدين والمرشدات في بغداد، والبالغ قوامها (١٠٥) مرشدًا ومرشدة، وجاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود فروق دالة بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمتغير الحيوية الذاتية، ولما كان الفرق لصالح المتوسط الحسابي فإن ذلك يعني ارتفاع مستوى الحيوية الذاتية لدى المرشدين التربويين بشكل عام وارتفاع مستوى الحيوية الذاتية في كل مجال من مجالاتها، بينما توصلت دراسة العبيدي(٢٠٢٠) والتي هدفت إلى التعرف على الحيوية الذاتية فضلاً عن التعرف على الفروق في الحيوية الذاتية بين الطلبة وفق متغير الجنس (ذكر- أنثى) والمرحلة الدراسية (أول- رابع) والتخصص الدراسي (علمي- إنساني)، وتألفت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبًا وطالبة من طلبة

الجامعة، وتم تطبيق مقياس الدراسة– مقياس (الحيوية الذاتية) وهو (من إعداد الباحثة)، واتضح وجود فروق في الحيوية الذاتية وفق متغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق في الحيوية الذاتية على وفق متغير التخصص الدراسي أو متغير المرحلة الدراسية، وقد كشفت دراسة ياسين (٢٠٢٢) والتي كانت تهدف إلى التعرف على العلاقة بين الحيوية الذاتية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، على عينه مكونة من (١٢٧) من طلبة جامعة الملك فيصل بالأحساء، واستخدمت الدراسة مقياس الحيوية الذاتية من (إعداد/ الباحث)، وأشارت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الحيوية الذاتية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة، وإمكانية التنبؤ بالحيوية الذاتية بواسطة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة، وعدم وجود فروق في الحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة ترجع إلى النوع أو التخصص أو المستوى الاقتصادي الاجتماعي، وعدم وجود فروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة ترجع إلى النوع، أو التخصص، بينما وجدت فروق في الانفتاح والانبساطية لدى طلبة الجامعة ترجع إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي، وأوضحت دراسة أبوالليمون والربيع(٢٠٢٢)والتي كانت تهدف إلى إجراء نمذجة للعلاقات السببية؛ بين الحيوية الذاتية واليقظة العقلية والكفاءة الذاتية الأكاديمية، لدى طلبة جامعة اليرموك. وتكونت عينة الدراسة من (١١٩٧) طالبًا وطالبة من جامعة اليرموك، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع في الحيوية الذاتية، كما بينت وجود مستوى متوسط في كل من اليقظة العقلية والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة جامعة اليرموك، كما بينت أن النموذج الأمثل للدراسة هو جميع المقاييس التي تم أخذها: الحيوية الذاتية، واليقظة العقلية، والكفاءة الذاتية الأكاديمية، ولم يتم حذف أي فقرات للمقياس، تبعًا لنتائج التحليل العاملي التوكيدي (CFA) وعلى نتائج مقاييس التوافق الجيد للنموذج؛ أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية مباشرة ذات دلالة إحصائية بين الحيوية الذاتية واليقظة العقلية، ووجود علاقة إيجابية (مباشرة) ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية واليقظة العقلية، ووجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية (غير مباشرة) بين الحيوية الذاتية واليقظة العقلية من خلال الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

٢. دراسات سابقة تناولت العزم الأكاديمي

هدفت دراسة Nelson (2016) لدراسة العلاقة الارتباطية بين الاندماج والنجاح والعزم الأكاديمي على عينه من (١١٦) طالبًا وطالبة، وتوصلت الدراسة لوجود علاقة ارتباطية بين الاندماج والنجاح الأكاديمي والعزم الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، بينما أشارت دراسة ناصف(٢٠١٨) والتى هدفت إلى التعرف على طبيعة النموذج البنائي للعلاقة بين النهوض الأكاديمي والعزم الأكاديمي، والنمو الإيجابي، وأساليب التواصل الأسري لدى طالب الصف الاول الثانوي، وتكونت العينة من (٤٥٤) طالبًا وطالبة، وأشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين درجات الطالب في النهوض الأكاديمي بمكوناته الفرعية وكل من: العزم الأكاديمي، والنمو الإيجابي، وأساليب التواصل الأسرى، وأمكن التنبؤ من العزم الأكاديمي بالنهوض الأكاديمي ومكوناته المختلف، وقد سعت دراسة زكي (٢٠٢١) إلى التعرف على مستوى العزم الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية ببنها، والكشف عن الفروق في كل من ضبط الانتباه والعزم الأكاديمي والاندماج في التعلم الإلكتروني باختلاف النوع والتخصص الدراسي، والتوصل لنموذج سببي يفسر علاقات التأثير والتأثر بين العزم الأكاديمي كمتغير مستقل، وضبط الانتباه كمتغير وسيط، والاندماج في التعلم الإلكتروني والتحصيل الدراسي كمتغيرات تابعة على عينة مكونة من (١٥٠ طالبًا و٢٧٠ طالبة)، توصلت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع من العزم الأكاديمي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كل من العزم الأكاديمي والاندماج في التعلم الإلكتروني، كما لم توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التخصصين العلمي والأدبي في كل من العزم الأكاديمي، والاندماج في التعلم الإلكتروني، ووجود تأثيرات موجبة مباشرة دالة إحصائيًا للعزم الأكاديمي على ضبط الانتباه. وتأثيرات موجبة مباشرة وغير مباشرة دالة إحصائيًا للعزم الأكاديمي على الاندماج في التعلم الإلكتروني، كما وجدت تأثيرات موجبة مباشرة دالة إحصائيًا للعزم الأكاديمي وضبط الانتباه على (التحصيل الدراسي) بالإضافة إلى توسط ضبط الانتباه العلاقة بين العزم الأكاديمي والتحصيل الدراسي، وهدفت دراسة العصيمي والحميدي (٢٠٢٢) إلى الكشف عن العلاقة بين النهوض الأكاديمي وكل من العزم الأكاديمي والقدرة على التكيف ومنظور زمن المستقبل لطلاب الصف العاشر بالكويت، وتكونت العينة النهائية من (٤٦٢) طالبًا، وأظهرت النتائج أن النهوض الأكاديمي

عبارة عن عامل عام واحد يندرج ضمنه العوامل الخمسة المشاهدة، وعن وجود علاقة موجبة ودالة بين درجات الطلاب في النهوض الأكاديمي بمكوناته الفرعية وكل من: العزم الأكاديمي، والقدرة على التكيف، ومنظور زمن المستقبل، وإمكانية التنبؤ من العزم الأكاديمي بالنهوض الأكاديمي ومكوناته المختلفة، مع اختلاف نسب إسهام عاملي المثابرة والشغف، وإمكانية التنبؤ من القدرة على التكيف بالنهوض الأكاديمي ومكوناته المختلفة.

٣. دراسات سابقة تناولت فاعلية الذات البحثية

هدفت دراسة Miandashti-Zamani & Rezaei(2013) للكشف عن فاعلية الذات البحثية وكل من القلق البحثي والتوجه البحثي لدى طلاب كلية الزراعة بمرحلة الماجستير والدكتوراة على عينة مكونة من (٢١٠) من الطلاب، وتوصلت النتائج لوجود علاقة ارتباطية سالبة بين فاعلية الذات البحثية والقلق البحثى، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين فاعلية الذات البحثية والتوجه الإيجابي نحو البحث، وقد هدفت دراسة Fischer & Epstein(2017) للتعرف على العلاقة بين فاعلية الذات البحثية والاختبارات المهنية الأكاديمية على عينه مكونة من (١١٠٩) من طلاب الدكتوراة بكليتي العلوم الأساسية والطب، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين فاعلية الذات البحثية والاختبارات المهنية الأكاديمية، بينما توصلت دراسة أرنوط (٢٠١٧) والتي هدفت للتعرف على مستوى فاعلية الذات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا، وكذلك الكشف عن الفروق في فاعلية الذات البحثية تبعًا لتأثير بعض المتغيرات الديموغرافية، وذلك على عينة تكونت من ٦٧١ (٢٨٢ ذكور، ٣٨٩ إناث)، عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طلبة الدراسات العليا باختلاف الجنس في فاعلية الذات البحثية في بُعد توقع النجاح في اختيار مشكلة البحث، وبُعد توقع النجاح في عرض المقترح البحثي، وبُعد توقع القدرة على عرض النتائج والمناقشة لصالح الذكور، كما وجدت فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات فاعلية الذات البحثية باختلاف المرحلة الدراسية، وكانت الفروق لصالح طلبة الدكتوراه، كذلك وجدت فروق دالة إحصائيًا في فاعلية الذات البحثية تعزى لتأثير التخصص، لصالح طلبة التخصص التربوي، وقد أشارت دراسة حنتول(٢٠٢٠) والتى هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات البحثية وعلاقتها بكل من الصلابة النفسية والشعور بالأمل، وكذلك التحقق من إمكانية التنبؤ بفاعلية الذات البحثية من خلال الصلابة النفسية

والشعور بالأمل، بالإضافة إلى استكشاف الفروق في فاعلية الذات البحثية التي تعزي إلى النوع والتخصص لدى عينة عن طلبة الدراسات العليا بجامعة جازان، وتكونت العينة من (٦٨) طالبًا وطالبة من طلبة الدراسات العليا بجامعة جازان، عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الدرجة الكلية لفاعلية الذات البحثية والصلابة النفسية، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الدرجة الكلية لفاعلية الذات البحثية والشعور بالأمل، وكذلك إمكانية التنبؤ بفاعلية الذات البحثية وأبعادها بمعلومية الصلابة النفسية والشعور بالأمل، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في فاعلية الذات البحثية تعزي للنوع والتخصص لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة جازان.

وقد هدفت دراسة ابو بكر واحمد (٢٠٢٠) إلى التعرف على العلاقة بين أساليب إدارة الصراع التنظيمي وكل من الهناء الوظيفي، وفاعلية الذات البحثية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنيا، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٥٢) عضوًا في هيئة التدريس ببعض كليات جامعة المنيا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب إدارة الصراع التنظيمي وكل من الهناء الوظيفي وفاعلية الذات البحثية دالة عند مستوى (٠,٠١)، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين أسلوبي (التجنب، الإجبار) وكل من الهناء الوظيفي وفاعلية الذات البحثية دالة عند مستوى (٠,٠٥) ولا توجد فروق دالة إحصائيًا في فاعلية الذات البحثية تعزى للنوع أو تأثير التفاعل بين النوع والدرجة الوظيفية، أما عن دراسة رضوان (٢٠٢١) والتي هدفت التحقق من وجود علاقات ارتباطية بين المرونة المعرفية وفاعلية الذات البحثية ودافعية الإتقان لدى طلبة الدارسات العليا، وكذلك التحقق مما إذا كانت هناك فروق في متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقاييس: المرونة المعرفية وفاعلية الذات البحثية ودافعية الإتقان وفقًا لمتغيرات: النوع (ذكور– إناث)، التخصص الأكاديمي (كليات نظرية – كليات عملية)، والكشف عن إمكانية التنبؤ بالمرونة المعرفية من خلال فاعلية الذات البحثية ودافعية الإتقان، وتكونت عينة البحث من (٢٥٠) طالبًا وطالبة من طلبة الدراسات العليا المسجلين للماجستير، فقد أسفرت النتائج عن وجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين المرونة المعرفية وفاعلية الذات البحثية ودافعية الإتقان، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق في متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياسي المرونة المعرفية وفاعلية الذات البحثية وفقًا لمتغيري: النوع

(ذكور– إناث)، والتخصص الأكاديمي (كليات نظرية – كليات عملية)، كما كشفت النتائج أيضاً عن إمكانية التنبؤ بالمرونة المعرفية من خلال الدافعية للإتقان وفاعلية الذات البحثية، وأوضحت دراسة تونى (٢٠٢٢) والتى هدفت إلى تعرف مستوى كل من فاعلية الذات البحثية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدي طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للطفولة المبكرة، وعلاقة فاعلية الذات البحثية بدافعية الإنجاز الأكاديمي لديهن، كما تهدف أيضاً إلى التعرف على أكثر أبعاد فاعلية الذات البحثية إسهاماً في التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدي الطالبات، وقد تكونت عينة البحث من (٣٨٧) طالبة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للطفولة المبكرة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيًا بين فاعلية الذات البحثية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا الملتحقات ببرامج الطفولة المبكرة، وتبين أنه يمكن التنبؤ بفاعلية الذات البحثية من خلال دافعية الإنجاز الأكاديمي لدي الطالبات، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين طالبات الدراسات العليا تعزى إلى البرنامج الأكاديمي (دبلوم، ماجستير، دكتوراه) في فاعلية الذات البحثية.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة يمكن استنتاج ما يلى:-

- ندرة الدراسات العربية –في حدود اطلاع الباحثتين – التي تناولت متغيرات البحث الحالي في البيئة المصرية وخصوصًا متغير العزم الأكاديمي .
- تناقض نتائج الدراسات السابقة على متغيرات الدراسة الحالية حول دراسة الفروق تبعًا للنوع والمرحلة الدراسية.
- ندرة الدراسات العربية– في حدود اطلاع الباحثتين– في تناول هذه المتغيرات مع طلبة الدراسات العليا، واقتصار عديد منها على طلبة الجامعة أو المرحلة الثانوية على الرغم من أهمية هذه المتغيرات لطالب الدراسات العليا.
- ندرة المقاييس التي يمكن استخدامها في البيئة المصرية على متغيرات الدراسة الحالية لكى تلائم عينة الدراسة مما اضطر الباحثتين لإعداد مقياسان يلائمان طبيعة وعينه الدراسة.
- أكدت نتائج بعض الدراسات وجود علاقة قوية بين العزم الأكاديمي والنتائج الإيجابية للتعلم.

- أوضحت نتائج عديد من الدراسات أن تمتع الطالب بمستوى مرتفع من الحيوية الذاتية يؤثر بالإيجاب على أدائه الأكاديمي وتحصيله الدراسي وشعوره بالحماس والنشاط.

ثامنًا: فروض البحث:

١– توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الحيوية الذاتية والعزم الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية.

٢– توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الحيوية الذاتية وفاعلية الذات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية.

٣– لا يوجد تأثير دال إحصائيًا للتفاعل بين النوع (ذكور وإناث) والمرحلة الدراسية (ماجستير، ودكتوراه) في درجات العزم الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية.

٤– لا يوجد تأثير دال إحصائيًا للتفاعل بين النوع (ذكور وإناث) والمرحلة الدراسية (ماجستير، ودكتوراه) في درجات فاعلية الذات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية.

٥– لا يوجد تأثير دال إحصائيًا للتفاعل بين النوع (ذكور وإناث) والمرحلة الدراسية (ماجستير، ودكتوراه) في درجات الحيوية الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية.

٦– تتنبأ درجات العزم الأكاديمي وفاعلية الذات البحثية بدرجات الحيوية الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية.

تاسعًا: منهجية البحث وإجراءاته:

[١] منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي لإيجاد العلاقة بين الحيوية الذاتية وكل من العزم الأكاديمي وفاعلية الذات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية، وإلى أي مدى يمكن التنبؤ بالحيوية الذاتية من خلال درجات الطلبة على مقياس العزم الأكاديمي وفاعلية الذات البحثية، ووصف الفروق في العزم الأكاديمي وفاعلية الذات البحثية والحيوية الذاتية تبعًا للتفاعل بين النوع (ذكور وإناث) والمرحلة الدراسية (ماجستير ودكتوراة).

[٢] عينة البحث:

تكونت عينة حساب الخصائص السيكومترية للأدوات من (٥٠) طالبًا وطالبة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدمت درجات هذه العينة في التحقق من صدق وثبات أدوات البحث.

أما العينة الأساسية فتكونت من (١٥٤) طالبًا وطالبة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ، تراوح عمرهم الزمني ما بين (٢٣–٣٥) عامًا بمتوسط قدره (٢٦,١٤) عامًا، وانحراف معياري (±٢,٥٦)، من كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، وكان عدد الذكور (٧٢)، بينما كان عدد الإناث (٨٢)، وبلغ عدد طلبة مرحلة الماجستير (٨٦) طالبًا وطالبة من كلية التربية، كما بلغ عدد طلبة مرحلة الدكتوراه (٦٨) طالبًا وطالبة من كلية التربية، وقد استخدمت درجات أفراد العينة في التحقق من فروض البحث الحالي .

٣– أدوات البحث:

استخدم البحث الأدوات التالية:

- **مقياس الحيوية الذاتية (إعداد/ المصرى،٢٠٢٠).**
- **مقياس العزم الأكاديمي (إعداد/ الباحثتان).**
- **مقياس فاعلية الذات البحثية (إعداد/ الباحثتان).**

١– مقياس الحيوية الذاتية (إعداد / المصري ،٢٠٢٠)

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٥ أبعاد) ويحتوى على (٦٢مفردة) تهدف لقياس الحيوية الذاتية لدى طلاب الدراسات العليا، ويتعين على المفحوص اختيار إجابة واحدة لكل مفردة من المفردات وفقًا للتدريج الخماسي (تنطبق تمامًا– تنطبق غالبًا– تنطبق أحيانًا– لا تنطبق– لا تنطبق أبدًا) وتعطى العبارات الموجبة(٥–٤–٣–٢–١)، بينما يعكس اتجاه التصحيح في العبارات السالبة، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٦٢–٣١٠)؛ حيث تشير الدرجة العليا إلى ارتفاع الحيوية الذاتية لدى الطالب

الخصائص السيكومترية للمقياس

قامت معدة المقياس بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس متمثلة فى:

الصدق

١- صدق المحتوى: حيث قامت معدة المقياس بعرض المقياس على (٧) محكمين لأبداء الرأي حول ارتباط المفردات أبعاد المقياس وبالمقياس ككل، وبناء على توجيهاتهم قامت المعدة بحذف المفردات التي اتفق المحكمين على عدم صلاحيتها.

٢- صدق التكوين الفرضى قامت معدة المقياس بتطبيقه على عينه قوامها (١١١) طالبًا وطالبة من طلبة الدراسات العليا، وقامت بحساب معاملات الارتباط بين مفردات كل بعد والدرجة الكلية لهذا البعد، وكذلك معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، ومعامل الارتباط بين الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة، والمفردات التى لم تكن مرتبطة ارتباطًا دالاً بالدرجة الكلية للمقياس أو الدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه تم حذفها من المقياس.

٣- الصدق التلازمي (المرتبط بالمحك) قامت معدة المقياس بتطبيق مقياس الحيوية الذاتية إعداد(Ryan,Fredrick,1997) ترجمة سليم (٢٠١٦) كمحك خارجى مستقل وتم حساب معامل الارتباط بين المقياسين وبلغت قيمته(٠,٧٢١) وهى قيمة مرتفعة وموجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق.

ثبات المقياس

قامت معدة المقياس بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة الفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سبيرمان براون وجوتمان بين نصفى الاختبار(الزوجي والفردي) للمقياس ككل، وكذلك لكل بعد من الأبعاد وكانت معاملات ثبات الفا كرونباخ ومعاملات ثبات التجزئة النصفية ما بين (٠,٥٧٢– ٠,٨٩١)، وهي قيم مرتفعة وتدل على تمتع المقياس بالثبات والاستقرار ويمكن الاعتماد علية بثقة واطمئنان.

٢– مقياس العزم الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا (إعداد/ الباحثتان).

- **الهدف من المقياس**

يهدف هذا المقياس لتحديد مستوى العزم الاكاديمى لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ

- **إعداد المقياس**

اطلعت الباحثتان على بعض المقاييس التى ومنها: Duckworth(2007) ، ناصف (٢٠١٨)؛ العصيمى والحميدى(٢٠٢٢)، وقد قامت الباحثتان بإعداد المقياس لعدم وجود مقياس يناسب عينه الدراسة، وهم طلبة الدراسات العليا في البيئة المصرية.

- **استطلاع آراء الخبراء**

تم استطلاع آراء الخبراء بعرض المقياس فى صورته الاولية على خمسة من أساتذة علم النفس التربوي، وكانت عدد عباراته (٢٤) عبارة، تم استبعاد (٤) عبارات تم الاتفاق على عدم صلاحيتها في قياس العزم الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا؛ وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس (٢٠) عبارة.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس**

- صدق المقياس

صدق المحك الخارجي: قامت الباحثتان بالتحقق من صدق المقياس باستخدام طريقة حساب صدق المحك الخارجي عن طريق التأكد من معامل الارتباط بين درجات طلاب الدراسات العليا (عينة الخصائص السيكومترية =٥٠) على مقياس العزم الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا (إعداد/ الباحثتان) ودرجاتهم على مقياس العزم الأكاديمي (إعداد/ ناصف، ٢٠١٨) كمحك خارجي، وقد بلغ معامل الارتباط بينهم ٠,٨٦٤ وهو معامل ارتباط موجب ودال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، مما يدل على أن هذا المقياس في صورته الحالية يتمتع بمعاملات صدق عالية ذات دلالة إحصائية.

ثبات المقياس

إعادة التطبيق: قامت الباحثتان بحساب ثبات المقياس على (عينة الخصائص السيكومترية ن=٥٠) بطريقتين هما: إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره (١٥) يوماً بحساب

معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وطريقة ألفا– كرونباخ، وجدول (١) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثتان.

جدول (١)

قيم معاملات الارتباط (الثبات) لأبعاد مقياس العزم الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا.

الأبعاد	إعادة التطبيق (معاملات الثبات)	ألفا- كرونباخ (معاملات الثبات- ألفا)
الشغف الأكاديمي	٠,٨١٤	٠,٧٧٢
المثابرة الأكاديمية	٠,٨٢٣	٠,٧٧٤
الدرجة الكلية	٠,٨٦٩	٠,٧٨٧

يتضح من جدول(١) إن جميع قيم معاملات الارتباط (الثبات) سواءً للأبعاد الفرعية للمقياس أو الدرجة الكلية موجبة ومرتفعة مما يشير إلى ثبات الدرجة في المقياس.

- الاتساق الداخلي للمقياس

تم حساب الاتساق الداخلي بمعامل الارتباط بين درجات العبارات والبعد الذي تنتمي إليه، وبين درجات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، وذلك على عينة الخصائص السيكومترية (ن= ٥٠)، وجداول (٢) توضح النتائج التي توصلت إليها الباحثتان.

جدول (٢)

قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للُبعد الذي تنتمي إليه لمقياس العزم الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا.

البعد- العبارة	معامل الارتبـاط	البعد- العبارة	معامل الارتبـاط
١ -١	٠,٦١٤ **	٢ -١١	٠,٦٢٠ **

تابع جدول (٢)

البعد- العبارة	معامل الارتبـاط	البعد- العبارة	معامل الارتبـاط
٢ -١	٠,٥١٦ **	٢ -١٢	٠,٥١٧ **
٣ -١	٠,٦٢٨ **	٢ -١٣	٠,٥٢٦ **
٤ -١	٠,٥٠٩ **	٢ -١٤	٠,٥٦٧ **
٥ -١	٠,٦٩٩**	٢ -١٥	٠,٥٥٣**
٦ -١	٠,٦١٤**	٢-١٦	٠,٦٦٨**
٧ -١	٠,٦١٣**	٢-١٧	٠,٦٢٦**
٨-١	٠,٥٥٧**	٢-١٨	٠,٥٨٤**
٩ -١	٠,٧٨٣**	٢-١٩	٠,٥٦٣**
١٠ -١	٠,٦٢٣**	٢-٢٠	٠,٥٤٧**

(*) دالة عند ٠,٠٥ (**) دالة عند ٠,٠١

جدول (٣)

قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية

الأبعاد الفرعية	الدرجة الكلية
الشغف الأكاديمي	٠,٧٥٠**
المثابرة الأكاديمية	٠,٧٦٩**

(*) دالة عند مستوى ٠,٠١

من جداول (٢) يتضح أن معاملات الارتباط موجبة؛ مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

- **وصف الصورة النهائية وتقدير درجات المقياس**

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٢٠) منهم (١٠) في البعد الأول وهو الشغف الأكاديمي، و(١٠) في البعد الثاني وهو المثابرة الأكاديمية، يتم تقدير درجات المقياس على تدريج خماسي (دائمًا =٥، غالبًا=٤، أحيانًا=٣، نادرًا=٢، أبدًا=١) للعبارات الإيجابية، وبالتالي فإن الدرجة الكلية للمقياس تراوح ما بين (٢٠– ١٠٠)؛ حيث يكون المستوى المنخفض من العزم الأكاديمي بين (٢٠–٤٦)، والمستوى المتوسط ما بين (٤٧–٧٣)، والمستوى المرتفع بين (٧٤–١٠٠) على المقياس المستخدم.

٣– مقياس فاعلية الذات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا (إعداد/ الباحثتان).

- **إعداد المقياس**

تم إعداد المقياس في محاولة لتحديد مستوى فاعلية الذات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية، وقد اطلعت الباحثتان على بعض المقاييس ومنها(Vaccaro(2006 ، أرنوط (٢٠١٧)، أبو بكر وأحمد (٢٠٢٠)، حنتول(٢٠٢٠)، رضوان(٢٠٢١).

- **استطلاع آراء الخبراء**

تم استطلاع آراء الخبراء بعرض المقياس وعباراته (٣٢) عبارة على خمسة من أساتذة علم النفس، وتم استبعاد عبارتين تم الاتفاق على عدم صلاحيتها في قياس فاعلية الذات البحثية لدى طلبه الجامعة، وبذلك أصبح عدد بنود المقياس (٣٠) عبارة.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس**

- **صدق المقياس**

صدق المحك الخارجي: قامت الباحثتان بالتحقق من صدق المقياس باستخدام طريقة حساب صدق المحك الخارجي عن طريق التأكد من معامل الارتباط بين درجات طلاب الدراسات العليا (عينة الخصائص السيكومترية =٥٠) على مقياس فاعلية الذات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا (إعداد/ الباحثتان) ودرجاتهم على مقياس فاعلية الذات البحثية (إعداد/ رضوان، ٢٠٢١) كمحك خارجي، وقد بلغ معامل الارتباط بينهم ٠,٨١٦ وهو معامل ارتباط موجب ودال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، مما يدل على أن هذا المقياس في صورته الحالية يتمتع بمعاملات صدق عالية ذات دلالة إحصائية.

- **ثبات المقياس**

إعادة التطبيق: قامت الباحثتان بحساب ثبات المقياس على (عينة الخصائص السيكومترية ن=٥٠) بطريقتين هما: إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره (١٥) يوماً بحساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وطريقة ألفا– كرونباخ، وجدول (٤) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثتان.

جدول (٤)

قيم معاملات الارتباط (الثبات) لأبعاد مقياس فاعلية الذات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا.

الأبعاد	إعادة التطبيق (معاملات الثبات)	ألفا- كرونباخ (معاملات الثبات- ألفا)
صياغة العنوان	٠,٨٣١	٠,٧٤٥
تحديد مشكلة الدراسة	٠,٨٢٣	٠,٧٣٣
تحدي أهداف وأهمية الدراسة	٠,٨٥٣	٠,٧٦١
المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة	٠,٨٧٤	٠,٧٧٧
الإطار النظري والدراسات السابقة	٠,٨١٨	٠,٧٢٣

تابع جدول (٤)

الأبعاد	إعادة التطبيق (معاملات الثبات)	ألفا- كرونباخ (معاملات الثبات- ألفا)
منهجية الدراسة	٠,٨٣٥	٠,٧٤٤
مجتمع الدراسة	٠,٨١٤	٠,٧٢٣
أدوات الدراسة	٠,٨٥٦	٠,٧٦١
المعاملات الإحصائية	٠,٨٢٤	٠,٧٣٨
نتائج الدراسة وتفسيرها	٠,٨٥٠	٠,٧٤٢
البحوث المقترحة والتوثيق	٠,٨٤٢	٠,٧٥٣
الدرجة الكلية	٠,٨٩٣	٠,٨٠١

يتضح من جدول(٤) إن جميع قيم معاملات الارتباط (الثبات) سواءً للأبعاد الفرعية للمقياس أو الدرجة الكلية موجبة ومرتفعة مما يشير إلى ثبات الدرجة في المقياس

- **الاتساق الداخلي للمقياس**

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال معامل الارتباط بين درجات العبارات والبعد الذي تنتمي إليه، وبين درجات الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، وذلك على عينة الخصائص السيكومترية (ن=٥٠)، وجداول (٥) توضح النتائج التي توصلت إليها الباحثتان.

جدول (٥)

قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للُبعد الذي تنتمي إليه لمقياس فاعلية الذات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا.

البعد- العبارة	معامل الارتبـاط	البعد- العبارة	معامل الارتبـاط	البعد- العبارة	معامل الارتبـاط
١ -١	٠,٥١٤ **	٤-٢٠	٠,٥٧٨ **	٨-٣٩	٠,٧٤٦**
٢ -١	٠,٦٤٥ **	٥- ٢١	٠,٧٥٤ **	٨-٤٠	٠,٦٣٤ **
٣ -١	٠,٦١٢ **	٥- ٢٢	٠,٧١٠ **	٩-٤١	٠,٥٣٩ **
٤ -١	٠,٧٧٥ **	٥- ٢٣	٠,٦٨٢ **	٩-٤٢	٠,٥٤٤ **
٥ -١	٠,٦٥٨ **	٥- ٢٤	٠,٥١٨ **	٩-٤٣	٠,٥٠٣ **
٦ -٢	٠,٥٣٦ **	٥- ٢٥	٠,٦٧٥ **	٩-٤٤	٠,٥٥٣ **
٧ -٢	٠,٥١٨ **	٦- ٢٦	٠,٦٥٣ **	٩-٤٥	٠,٦٥٨ **
٨-٢	٠,٥٥٢ **	٦- ٢٧	٠,٥٦٩ **	١٠-٤٦	٠,٥٢٩ **
٩ -٢	٠,٥٠١ **	٦- ٢٨	٠,٦٥٤ **	١٠-٤٧	٠,٥١٩ **

تابع جدول (٥)

البعد- العبارة	معامل الارتبـاط	البعد- العبارة	معامل الارتبـاط	البعد- العبارة	معامل الارتبـاط
١٠ -٢	٠,٥٣٦ **	٦- ٢٩	٠,٥٢٩ **	١٠-٤٨	٠,٥٥٠ **
١١ -٣	٠,٧٠١**	٦- ٣٠	٠,٥٦٤**	١٠-٤٩	٠,٦٩٣**
١٢ -٣	٠,٥٨٧**	٧-٣١	٠,٧٠٢**	١٠-٥٠	٠,٥٩٨**
١٣ -٣	٠,٧٠٨**	٧-٣٢	٠,٧٨٩**	١١-٥١	٠,٥١٩**
١٤ -٣	٠,٤١٦**	٧-٣٣	٠,٦٨٣**	١١-٥١	٠,٥٩٣**
١٥ -٣	٠,٦٧٢**	٧-٣٤	٠,٥٧٣**	١١-٥٣	٠,٥٧٦**
١٦-٤	٠,٥٢٩**	٧-٣٥	٠,٧٠٥**	١١-٥٤	٠,٥٧٢**
١٧-٤	٠,٦٠١**	٨-٣٦	٠,٦٨١**	١١-٥٥	٠,٥٩٣**
١٨-٤	٠,٤٩٩**	٨-٣٧	٠,٦٦٦**	١١-٥٦	٠,٥٥٨**
١٩-٤	٠,٥١٦**	٨-٣٨	٠,٧٠٦**		

(*) دالة عند ٠,٠٥ (**) دالة عند ٠,٠١

جدول (٦)
قيم معاملات الارتباط الداخلية بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا

الأبعاد	الدرجة الكلية
صياغة العنوان	**٠,٧٦٥
تحديد مشكلة الدراسة	**٠,٧٤٦
تحدي أهداف وأهمية الدراسة	**٠,٧٤٨
المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة	**٠,٧٦٩
الإطار النظري والدراسات السابقة	**٠,٧٥٦
منهجية الدراسة	**٠,٧٤٣
مجتمع الدراسة	**٠,٧٠٨
أدوات الدراسة	**٠,٧٣٦
المعاملات الإحصائية	**٠,٧٤٥
نتائج الدراسة وتفسيرها	**٠,٧٨٣
البحوث المقترحة والتوثيق	**٠,٧٣٧

(**) دالة عند مستوى ٠.٠١

من جداول (٦) يتضح أن معاملات الارتباط موجبة؛ مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

- **وصف المقياس وطريقة تقدير درجات المقياس**

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٥٦) عبارة مقسمة على (١١) بعد بكل بعد (٥) عبارات ماعد البعد الأخير به (٦) عبارات، وهي فاعلية الذات البحثية المرتبطة بـ: صياغة العنوان، وتحديد مشكلة الدراسة، وتحديد أهداف وأهمية الدراسة، والمفاهيم الإجرائية ومصطلحات الدراسة، الإطار النظري والدراسات السابقة، منهجية الدراسة، ومجتمع الدراسة، وأداة الدراسة، والمعاملات الإحصائية، ونتائج الدراسة وتفسيرها، والبحوث المقترحة والتوثيق.

يتم تقدير درجات المقياس على تدريج خماسي (تنطبق بدرجة كبيرة جدا=٥، تنطبق بدرجة كبيرة=٤، تنطبق بدرجة متوسطة=٣، تنطبق بدرجة قليلة =٢، لا تنطبق إطلاقًا =١)، تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (٥٦–٢٨٠)؛ حيث يكون المستوى المنخفض من فاعلية الذات البحثية بين (٥٦–١٣٠)، والمستوى المتوسط من فاعلية الذات البحثية بين (١٣١–٢٠٥)، والمستوى المرتفع من فاعلية الذات البحثية ما بين (٢٠٦–٢٨٠) على المقياس المستخدم.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

١. الإحصاء الوصفي المتمثل في حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
٢. معامل الارتباط لبيرسون.
٣. تحليل التباين الثنائي.
٤. تحليل الانحدار المتعدد.

عاشرًا: نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

١– نتائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض على أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الحيوية الذاتية والعزم الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية".

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين الحيوية الذاتية والعزم الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية، وجدول (٧) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثتان.

جدول (٧)
قيم معاملات الارتباط بين درجات الحيوية الذاتية والعزم الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية (ن=١٥٤)

العزم الأكاديمي / الحيوية الذاتية	الشغف الأكاديمي	المثابرة الأكاديمية	الدرجة الكلية
الحيوية البدنية	٠,٣٩٦**	٠,٤٤٦**	٠,٤٥٦**

تابع جدول (٧)
قيم معاملات الارتباط بين درجات الحيوية الذاتية والعزم الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية (ن=١٥٤)

العزم الأكاديمي / الحيوية الذاتية	الشغف الأكاديمي	المثابرة الأكاديمية	الدرجة الكلية
الحيوية الذهنية	٠,٥٥٣**	٠,٦٦٠**	٠,٦٧٩**
الحيوية الانفعالية	٠,٧٢٧**	٠,٦٦٤**	٠,٧٧٩**
الحيوية الاجتماعية	٠,٨٤٣**	٠,٩٠٣**	٠,٩٧٨**
الحيوية الروحية	٠,٥٤٣**	٠,٧٩٢**	٠,٧٤٧**
الدرجة الكلية	٠,٧٤٢**	٠,٨٥١**	٠,٨٩٢**

(*) دالة عند ٠,٠٥ (**) دالة عند ٠,٠١

يتضح من خلال جدول (٧) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الحيوية الذاتية (الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية)، والعزم الأكاديمي (الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية) لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية، عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذه النتيجة تشير إلى قبول الفرض الأول.

حيث إن تمتع طالب الدراسات العليا بالحيوية الذاتية يزيد من رغبته في الاجتهاد والمثابرة بغض النظر عن صعوبة مهام التعلم ومدى تعقده، وهذا ما أكدته دراسة Lepper (1988)؛ حيث إن امتلاك الحيوية الذاتية تمكنه من مواجهة الضغوط بإيجابية وسرعة التعافي من تأثيراتها السلبية التي قد تتمكن من الفرد(Patry, Pelletier & Blanchard, 2002)، ويمتاز طالب الدراسات العليا بشغف ومثابرة للعملية التعليمية على الرغم من الصعوبات التي قد تواجهه أثناء إتمام مهام التعلم المختلفة، إلا أن وجود درجة من درجات الحيوية الذاتية يزيد من دافعيته للتعلم ومثابرته على إتمام مهامه وتمتعه بدرجة من النشاط والحيوية، والهمة في إنجاز مهامه، وتتمثل هذه الحيوية الذاتية في حيوية ذاتية بدنية متمثلة في جسم صحى يمكنه تحمل متاعب البحث والاجتهاد، وطول فترات البحث دون كلل ولا ملل، وكذلك حيوية ذاتية ذهنية متمثلة في ذهن صاف قادر على حل المشكلات والعقبات التي قد تواجهه، وحيوية ذاتية انفعالية متمثلة في شعورة بالحماس والاندفاع والنشاط لإتمام مهام التعلم

المختلفة بعقباتها وصعوباتها والضغوط التي قد تواجهه، وحيوية ذاتية اجتماعية متمثلة في قدرته على إقامة علاقات اجتماعية سليمة مع الأفراد المحيطين به وكذلك عينه دراسته وكل من يتعامل معهم أثناء إعداد بحثه، وقد أكدت نتائج دراسة (2015) Alkin على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحيوية الذاتية والدافعية الأكاديمية والاندماج في الخبرات والأنشطة التعليمية الصفية؛ مما يؤكد الدور الذى تلعبه حيوية طالب الدراسات العليا الذاتية في عزمه الأكاديمي.

٢– نتائج الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض على أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الحيوية الذاتية وفاعلية الذات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية".

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين الحيوية الذاتية وفاعلية الذات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية، وجدول (٨) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثتان.

جدول (٨)
قيم معاملات الارتباط بين درجات الحيوية الذاتية وفاعلية الذات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية (ن=١٥٤)

الحيوية الذاتية / فاعلية الذات البحثية	الحيوية البدنية	الحيوية الذهنية	الحيوية الانفعالية	الحيوية الاجتماعية	الحيوية الروحية	الدرجة الكلية
صياغة العنوان	٠,٤١١**	٠,٥٥٤**	٠,٤٩٧**	٠,٥٥٢**	٠,٨٨٦**	٠,٧٠٦**
تحديد مشكلة الدراسة	٠,٤٣٦**	٠,٦٠١**	٠,٦٠٦**	٠,٦٧٩**	٠,٨٠٢**	٠,٧٦١**
تحديد أهداف وأهمية الدراسة	٠,٥٦٧**	٠,٧٨٦**	٠,٦٨١**	٠,٧٢٦**	٠,٨١٩**	٠,٨٦٩**
المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة	٠,٥٣٣**	٠,٦٣٩**	٠,٥٩٤**	٠,٥٩٥**	٠,٦٧١**	٠,٧٣٠**
الإطار النظري والدراسات السابقة	٠,٤٧٩**	٠,٦٢٧**	٠,٥٤١**	٠,٥٧٠**	٠,٦٥٥**	٠,٦٩٥**
منهجية الدراسة	٠,٥٥٣**	٠,٦٩٢**	٠,٦٥٥**	٠,٦٨٥**	٠,٧١٦**	٠,٧٩٧**
مجتمع الدراسة	٠,٤٣٨**	٠,٤٠٦**	٠,٤١٩**	٠,٤٦٢**	٠,٥٥٣**	٠,٥٤٥**
أدوات الدراسة	٠,٤٩٢**	٠,٤٥٥**	٠,٤٢٤**	٠,٥٢٩**	٠,٥٥٧**	٠,٥٨٩**
المعاملات الإحصائية	٠,٥٨٦**	٠,٦٥٤**	٠,٤٩٠**	٠,٥٦٧**	٠,٦٧٥**	٠,٧١٥**
نتائج الدراسة وتفسيرها	٠,٥٧٤**	٠,٦٣٢**	٠,٥١٩**	٠,٥٨٢**	٠,٦٧٤**	٠,٧١٧**
البحوث المقترحة والتوثيق	٠,٤٥٤**	٠,٥٣٩**	٠,٥١٧**	٠,٥٦٤**	٠,٦٥٣**	٠,٦٥٩**
الدرجة الكلية	٠,٦٣٢**	٠,٧٦٠**	٠,٦٨٣**	٠,٧٤٧**	٠,٨٨٤**	٠,٨٩٦**

(*) دالة عند ٠,٠٥ (**) دالة عند ٠,٠١

يتضح من خلال جدول (٨) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الحيوية الذاتية (الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية)، وفاعلية الذات البحثية (الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية) لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية، عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذه النتيجة تشير إلى قبول الفرض الثاني.

وقد أكد Deci(2016) & Ryan أن الحيوية الذاتية تعنى امتلاء الشخص بالفاعلية والنشاط والتحمس والتنبيه والاقبال على الحياة بهمة ونشاط وعزيمة ومثابرة وتفانى في الجهد، وهو ما يحتاجه طالب الدراسات العليا في اعداد دراسته؛ حيث يحتاج إلى قوة داخلية تدفعه نحو إنجاز المهام التعليمية المطلوب منه اتمامها بهمه ونشاط وهو ما تفعله الحيوية الذاتية، فعلى طالب الدراسات العليا في بداية دراسته ان يمتلك الحيوية الذهنية التي تمكنه من التفكير المتزن الهادئ للإحساس بالمشكلة التي يريد دراستها والتركيز على كيفية عرض هذه المشكلة موضحا فروضا لحلها باستخدام اساليب احصائية مناسبة تلائم طبيعة الدراسة

وحجم العينة، ووجود درجة من درجات الحيوية الذاتية لدى طالب الدراسات العليا تمنحه تقدير ذات عال لنفسه في قدرته على البحث والدراسة وهذا ما أكدته دراسة Gilman, Huebner(2003) بوجود علاقة موجبة بين الحيوية الذاتية وتقدير الذات المرتفع، وقد يواجه طلبة الدراسات العليا بعض الصعاب أو العقبات أثناء اجراء بحوثهم وهنا يظهر دور الحيوية الذاتية المرتفعة؛ حيث اكدت دراسة Jones, Hanton & Connaughton (2007) أن الحيوية الذاتية تمكن الفرد من ضبط وتنظيم انفعالاته وتنمية روح المبادرة وفاعلية الذات ومواجهة الضغوط بثبات واقتدار، فوجود حيوية ذاتية وفاعلية ذات بحثية لدى طالب الدراسات العليا تدفعه إلى بذل جهد أكبر في محاولاته لإنجاز مهماته العلمية عندما يواجهون عقبات تعيق نجاحهم.

٣– نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض على أنه: " لا يوجد تأثير دال إحصائيًا للتفاعل بين النوع (ذكور وإناث) والمرحلة الدراسية (ماجستير، ودكتوراه) في درجات العزم الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية".

ولمعالجة هذا الفرض استخدمت الباحثتان أسلوب تحليل التباين الثنائي، وجداول (٩) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (٩)

نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية على مقياس العزم الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية

المتغير	البعد	النوع	مرحلة الماجستير			مرحلة الدكتوراه			المجموع الكلي		
			ن	م	ع	ن	م	ع	ن	م	ع
العزم الأكاديمي	الشغف الأكاديمي	ذكور	٤٠	١٦,٤٧	٥,٧٩	٣٢	٢١,٩٠	٨,٥٧	٧٢	١٨,٨٨	٧,٦٠
		إناث	٤٦	١٦,٤٥	٥,٩٩	٣٦	٢٥,٠٥	٩,٧٣	٨٢	٢٠,٢٣	٨,٩٠
		الكلي	٨٦	١٦,٤٦	٥,٨٦	٦٨	٢٣,٥٧	٩,٢٧	١٥٤	١٩,٦٠	٨,٣٢
	المثابرة الأكاديمية	ذكور	٤٠	١٨,٩٠	٥,٧٤	٣٢	٢٨,٩٠	٨,٤١	٧٢	٢٣,٣٤	٨,٦٠
		إناث	٤٦	١٧,٦٥	٤,٧١	٣٦	٢٨,١٦	٧,٠٥	٨٢	٢٢,٢٦	٧,٨٣
		الكلي	٨٦	١٨,٢٣	٥,٢٢	٦٨	٢٨,٥١	٧,٦٧	١٥٤	٢٢,٧٢	٨,١٩
	الدرجة الكلية	ذكور	٤٠	٣٥,٣٧	١٠,٣٢	٣٢	٥٠,٨١	١٥,٢٣	٧٢	٤٢,٢٣	١٤,٨١
		إناث	٤٦	٣٤,١٠	٩,٣٤	٣٦	٥٣,٢٢	١٣,٥٠	٨٢	٤٢,٥٠	١٤,٧٨
		الكلي	٨٦	٣٤,٦٩	٩,٧٧	٦٨	٥٢,٠٨	١٤,٢٨	١٥٤	٤٢,٣٧	١٤,٧٥

جدول (١٠)

نتائج تحليل التباين الثنائي لتأثير كل من النوع والتخصص في العزم الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا.

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الشغف الأكاديمي	النوع (ذكور وإناث)	٩٢,٦٧٦	١	٩٢,٦٧٦	١,٦٣٢	غير دالة
	المرحلة (الماجستير والدكتوراه)	١٨,٦١,١٥٧	١	١٨,٦١,١٥٧	٣٢,٧٦٧	٠,٠١
	التفاعل بينهما	٩٤,٨٧٧	١	٩٤,٨٧٧	١,٦٧٠	غير دالة
	الخطأ	٨٥١٩,٩٩٦	١٥٠	٥٦,٨٠٠		
	الكلي	١٠٦٠٦,٨٣٨	١٥٣			
المثابرة الأكاديمية	النوع (ذكور وإناث)	٣٧,٣٤٤	١	٣٧,٣٤٤	٠,٩٠٠	غير دالة
	المرحلة (الماجستير والدكتوراه)	٣٩٨١,٤٠٥	١	٣٩٨١,٤٠٥	٩٥,٩٢٦	٠,٠١
	التفاعل بينهما	٢,٤٤٢	١	٢,٤٤٢	٠,٠٥٩	غير دالة
	الخطأ	٦٢٢٥,٧٥٤	١٥٠	٤١,٥٠٥		
	الكلي	١٠٢٨٣,٠٤٥	١٥٣			

تابع جدول (١٠)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	النوع (ذكور وإناث)	١٢,٣٦١	١	١٢,٣٦١	٠,٠٨٦	غير دالة
	المرحلة (الماجستير والدكتوراه)	١١٢٨٦,٨٣٣	١	١١٢٨٦,٨٣٣	٧٨,١١٠	٠,٠١
	التفاعل بينهما	١٢٧,٧٦٤	١	١٢٧,٧٦٤	٠,٠٨٨٤	غير دالة
	الخطأ	٢١٦٧٤,٩٢٩	١٥٠	١٤٤,٥٠٠		
	الكلي	٣٣٢٩٢,١٥٦	١٥٣			

يتضح من جدول (٩) وجدول(١٠) التالي:-

١) عدم وجود فرق دال إحصائيًا تبعًا للنوع (ذكور وإناث) على مقياس العزم الأكاديمي (الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية) لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية؛ حيث كانت قيمة "ف" غير دالة إحصائيًا.

٢) وجود فرق دال إحصائيًا تبعًا للمرحلة الدراسية (ماجستير ودكتوراه) على مقياس العزم الأكاديمي (الأبعاد والدرجة ال٩كلية) لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية؛ حيث كانت قيمة "ف" دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ لصالح طلبة الدكتوراه، أي أن طلبة الدكتوراه أكثر في العزم الأكاديمي من طلبة الماجستير بكلية التربية.

٣) عدم وجود تأثير دال إحصائيًا للتفاعل بين النوع (ذكور وإناث) والمرحلة الدراسية (ماجستير ودكتوراه) على مقياس العزم الأكاديمي (الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية) لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية، كانت قيمة ف غير دالة إحصائيًا، ومن هذه النتائج يمكن قبول الفرض الثالث.

وقد توصل البحث لعدم وجود فروق فى العزم الأكاديمي تبعًا للنوع على مقياس العزم الأكاديمي، وذلك لأن كلا الجنسين من طلبة الدراسات العليا يكون لديه نفس الشغف والمثابرة

نحو الدراسة والحصول على درجات علمية عالية، وإلا لم يكن ليقدم من البداية لاستكمال دراساته العليا ونفس الجنسين من الذكور والإناث يواجهون نفس العقبات والصعبات منذ بداية التفكير فى فكرة للدراسة مرورا بسيمنار لعرض فكرته، فإجراءات تسجيله، ومتابعة باقي إجراءات دراسته حتى الانتهاء منها، واتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة كل من (Hodge,2018) ;(Clark ,2020)، زكى(٢٠٢١)، بينما اختلفت مع نتائج دراسة (Golshan & Cupitt, 2015) والتي توصلت لوجود فروق في العزم الأكاديمي لصالح الذكور، بينما توصلت نتائج دراسة (2017)kim لوجود فروق فى العزم الأكاديمي لصالح الإناث وهذا يختلف مع ما توصلت الية نتائج البحث الحالى.

في حين توصل البحث لوجود فروق بين طلبة الدراسات العليا تبعًا للمرحلة لصالح طلبة الدكتوراه وهذه نتيجة منطقية؛ حيث إن طالب الدراسات العليا في مرحلة الدكتوراه يختلف عن طالب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير فطالب الماجستير الذى اجتاز هذه المرحلة العلمية زادت رغبته في الحصول على درجة علمية أكبر وزاد شغفة ومثابرته للدراسة، وحلمه بتحقيق الحصول على أعلى درجة علمية وهى درجة الدكتوراه في مجال التخصص الذى يرغب به، فأصبح سقف طموحه الأكاديمي أكبر وأعلى، بالإضافة إلى إدراك طالب الدكتوراه الدور الذى يلعبه العزم الأكاديمي في نجاحاته الأكاديمية والنتائج الإيجابية المرتبطة بعملية التعلم ومدى الالتزام والانخراط في العمل الجاد الذى يجعله يحقق أهدافه المنشودة .

٤– نتائج الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض على أنه: " لا يوجد تأثير دال إحصائيًا للتفاعل بين النوع (ذكور وإناث) والمرحلة الدراسية (ماجستير، ودكتوراه) في درجات فاعلية الذات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية".

ولمعالجة هذا الفرض استخدمت الباحثتان أسلوب تحليل التباين الثنائي، وجداول (١١) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (١١)

نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية على مقياس فاعلية الذات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية

البعد	النوع	مرحلة الماجستير			مرحلة الدكتوراه			المجموع الكلي		
		ن	م	ع	ن	م	ع	ن	م	ع
صياغة العنوان	ذكور	٤٠	١٢,٣٧	٤,٣٨	٣٢	١٨,١٢	٤,٦٢	٧٢	١٤,٩٣	٥,٣١
	إناث	٤٦	١٣,٤٥	٥,٨٠	٣٦	١٨,٧٥	٣,٧٥	٨٢	١٥,٧٨	٥,٦٣
	الكلي	٨٦	١٢,٩٥	٥,١٩	٦٨	١٨,٤٥	٤,١٦	١٥٤	١٥,٣٨	٥,٤٨
تحديد مشكلة الدراسة	ذكور	٤٠	١٠,٤٠	٣,٣٢	٣٢	١٤,٠٠	٤,٣٥	٧٢	١٢,٠٠	٤,١٩
	إناث	٤٦	٩,٤٣	٣,٤٤	٣٦	١٣,٣٨	٣,٠٦	٨٢	١١,١٧	٣,٨١
	الكلي	٨٦	٩,٨٨	٣,٤٠	٦٨	١٣,٦٧	٣,٧١	١٥٤	١١,٥٥	٤,٠٠
تحديد أهداف وأهمية الدراسة	ذكور	٤٠	١١,٤٧	٥,٠٢	٣٢	١٠,٦٧	٤,٣٥	٧٢	١٤,٣١	٥,٩٩
	إناث	٤٦	١٠,٦٧	٤,٣٥	٣٦	١٧,٦٩	٣,٦٧	٨٢	١٣,٧٥	٥,٣٤
	الكلي	٨٦	١١,٠٤	٤,٦٧	٦٨	١٧,٧٧	٤,٤١	١٥٤	١٤,٠١	٥,٦٤

تابع جدول (١١)

البعد	النوع	مرحلة الماجستير			مرحلة الدكتوراه			المجموع الكلي		
		ن	م	ع	ن	م	ع	ن	م	ع
المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة	ذكور	٤٠	١٢,٢٢	٥,٠٣	٣٢	١٦,٠٦	٤,٨١	٧٢	١٣,٩٣	٥,٢٦
	إناث	٤٦	١١,٦٩	٣,٨٥	٣٦	١٥,١٩	٣,٨٩	٨٢	١٣,٢٣	٤,٢٢
	الكلي	٨٦	١١,٩٤	٤,٤٢	٦٨	١٥,٦٠	٤,٣٤	١٥٤	١٣,٥٥	٤,٧٣
الإطار النظري والدراسات السابقة	ذكور	٤٠	١٣,٦٢	٤,٥٠	٣٢	١٧,٢٥	٣,٦٩	٧٢	١٥,٢٣	٤,٥١
	إناث	٤٦	١٤,٤١	٤,٣٢	٣٦	١٨,٨٣	٣,٣٥	٨٢	١٦,٣٥	٤,٤٨
	الكلي	٨٦	١٤,٠٤	٤,٤٠٠	٦٨	١٨,٠٨	٣,٥٨	١٥٤	١٥,٨٣	٤,٥٢
منهجية الدراسة	ذكور	٤٠	١٠,٧٠	٤,٥٤	٣٢	١٤,٨٤	٤,٤٣	٧٢	١٢,٥٤	٤,٩٢
	إناث	٤٦	١٠,١٧	٤,٠٥	٣٦	١٤,١٦	٣,٣٣	٨٢	١١,٩٢	٤,٢٣
	الكلي	٨٦	١٠,٤١	٤,٢٧	٦٨	١٤,٣٨	٣,٨٧	١٥٤	١٢,٢١	٤,٥٦
مجتمع الدراسة	ذكور	٤٠	٨,٣٢	٣,٢٢	٣٢	١١,٠٣	٤,٧٢	٧٢	٩,٥٢	٤,١٥
	إناث	٤٦	٨,٣٩	٣,٧٢	٣٦	١١,٦١	٤,٧٢	٨٢	٩,٨٠	٤,٤٧
	الكلي	٨٦	٨,٣٦	٣,٤٨	٦٨	١١,٣٣	٤,٧١	١٥٤	٩,٦٧	٤,٣٢
أدوات الدراسة	ذكور	٤٠	٩,٠٥	٣,٤٧	٣٢	١٢,٧١	٣,٩٤	٧٢	١٠,٦٨	٤,١٠
	إناث	٤٦	٩,١٥	٤,٠٠	٣٦	١١,٣٣	٤,٧٠	٨٢	١٠,١٠	٤,٤٣
	الكلي	٨٦	٩,١٠	٣,٧٤	٦٨	١١,٩٨	٤,٣٨	١٥٤	١٠,٣٧	٤,٢٧
المعاملات الإحصائية	ذكور	٤٠	١٣,٤٧	٣,٩٥	٣٢	١٦,٨٧	٣,٤١	٧٢	١٤,٩٨	٤,٠٧
	إناث	٤٦	١٣,٥٢	٤,٤٠	٣٦	١٧,٣٣	٤,٦٤	٨٢	١٥,١٩	٤,٨٦
	الكلي	٨٦	١٣,٥٠	٤,١٧	٦٨	١٧,١١	٤,٠٨	١٥٤	١٥,٠٩	٤,٥٠
نتائج الدراسة وتفسيرها	ذكور	٤٠	١١,٥٧	٣,٦٥	٣٢	١٥,١٨	٤,٤٧	٧٢	١٣,١٨	٤,٣٩
	إناث	٤٦	١١,٦٩	٣,٧٤	٣٦	١٦,٠٨	٣,٨٦	٨٢	١٣,٦٢	٤,٣٦
	الكلي	٨٦	١١,٦٣	٣,٦٨	٦٨	١٥,٦٦	٤,١٥	١٥٤	١٣,٤١	٤,٣٧

تابع جدول (١١)

البعد	النوع	مرحلة الماجستير			مرحلة الدكتوراه			المجموع الكلي		
		ن	م	ع	ن	م	ع	ن	م	ع
البحوث المقترحة والتوثيق	ذكور	٤٠	٩,٦٧	٣,٥٦	٣٢	١٢,٦٨	٣,٩٤	٧٢	١١,٠١	٤,٠٠
	إناث	٤٦	٩,٤٥	٢,٩٤	٣٦	١٣,٠٨	٣,٦٩	٨٢	١١,٠٤	٣,٧٣
	الكلي	٨٦	٩,٥٥	٣,٢٢	٦٨	١٢,٨٩	٣,٧٨	١٥٤	١١,٠٣	٣,٨٥
الدرجة الكلية	ذكور	٤٠	١٢٢,٩٠	٣٣,٨٩	٣٢	١٦٦,٦٥	٣٦,٩٠	٧٢	١٤٢,٣٤	٤١,٢٩
	إناث	٤٦	١٢٢,٠٦	٣٣,٣٦	٣٦	١٦٧,٤٧	٣٠,٢٩	٨٢	١٤٢,٠٠	٣٩,١٠
	الكلي	٨٦	١٢٢,٤٥	٣٣,٤١	٦٨	١٦٧,٠٨	٣٣,٣١	١٥٤	١٤٢,١٦	٤٠,٠٠

جدول (١٢)

نتائج تحليل التباين الثنائي لتأثير كل من النوع والتخصص في فاعلية الذات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا.

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
صياغة العنوان	النوع (ذكور وإناث)	٢٧,٥٣٤	١	٢٧,٥٣٤	١,٢٠٦	غير دالة
	المرحلة (الماجستير والدكتوراه)	١١٥٣,٠٨٧	١	١١٥٣,٠٨٧	٥٠,٥٠٠	٠,٠١
	التفاعل بينهما	١,٩٧٠	١	١,٩٧٠	٠,٠٨٦	غير دالة
	الخطأ	٣٤٢٥,٠٣٨	١٥٠	٢٢,٨٣٤		
	الكلي	٤٦٠٦,٣٩٦	١٥٣			
تحديد مشكلة الدراسة	النوع (ذكور وإناث)	٢٣,٤٩٣	١	٢٣,٤٩٣	١,٨٧١	غير دالة
	المرحلة (الماجستير والدكتوراه)	٥٣٩,٥٣١	١	٥٣٩,٥٣١	٤٢,٩٦٩	٠,٠١
	التفاعل بينهما	١,١٨٦	١	١,١٨٦	٠,٠٩٤	غير دالة
	الخطأ	١٨٨٣,٤٦٠	١٥٠	١٢,٥٥٦		
	الكلي	٢٤٥٥,٩٧٤	١٥٣			
تحديد أهداف وأهمية الدراسة	النوع (ذكور وإناث)	٩,١١١	١	٩,١١١	٠,٤٣٥	غير دالة
	المرحلة (الماجستير والدكتوراه)	١٧٠٢,٩٠٢	١	١٧٠٢,٩٠٢	٨١,٢٦٥	٠,٠١
	التفاعل بينهما	٣,٦٤١	١	٣,٦٤١	٠,١٧٤	غير دالة
	الخطأ	٣١٤٣,٢٢٣	١٥٠	٢٠,٩٥٥		
	الكلي	٤٨٧٨,٩٤٢	١٥٣			

تابع جدول (١٢)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة	النوع (ذكور وإناث)	١٨,٤٦٣	١	١٨,٤٦٣	٠,٩٥٤	غير دالة
	المرحلة (الماجستير والدكتوراه)	٥٠٨,٨٦٦	١	٥٠٨,٨٦٦	٢٦,٢٨٢	٠,٠١
	التفاعل بينهما	١,٠٨٥	١	١,٠٨٥	٠,٠٥٦	غير دالة
	الخطأ	٢٩٠٤,٢٢٨	١٥٠	١٩,٣٦٢		
	الكلي	٣٤٣١,٩٧٤	١٥٣			
الإطار النظري والدراسات السابقة	النوع (ذكور وإناث)	٥٣,١٦٨	١	٥٣,١٦٨	٣,٢٥٣	غير دالة
	المرحلة (الماجستير والدكتوراه)	٦١١,٩٧٥	١	٦١١,٩٧٥	٣٧,٤٤٥	٠,٠١
	التفاعل بينهما	٥,٩٨٠	١	٥,٩٨٠	٠,٣٦٦	غير دالة
	الخطأ	٢٤٥١,٥٢٧	١٥٠	١٦,٣٤٤		
	الكلي	٣١٢٧,٦١٠	١٥٣			
منهجية الدراسة	النوع (ذكور وإناث)	١٣,٦٨٧	١	١٣,٦٨٧	٠,٨٠٧	غير دالة
	المرحلة (الماجستير والدكتوراه)	٦٢٥,٩٣٠	١	٦٢٥,٩٣٠	٣٦,٩٠٣	٠,٠١
	التفاعل بينهما	٠,٢١٦	١	٠,٢١٦	٠,٠١٣	غير دالة
	الخطأ	٢٥٤٤,٢٢٧	١٥٠	١٦,٩٦٢		
	الكلي	٣١٨٥,٩٢٩	١٥٣			
مجتمع الدراسة	النوع (ذكور وإناث)	٣,٩٤٨	١	٣,٩٤٨	٠,٢٣٦	غير دالة
	المرحلة (الماجستير والدكتوراه)	٣٣٢,٠٣٣	١	٣٣٢,٠٣٣	١٩,٨١٧	٠,٠١
	التفاعل بينهما	٢,٤٩٤	١	٢,٤٩٤	٠,١٤٩	غير دالة
	الخطأ	٢٥١٣,٢٥٦	١٥٠	١٦,٧٥٥		
	الكلي	٢٨٥٥,٧٦٦	١٥٣			
أدوات الدراسة	النوع (ذكور وإناث)	١٥,٥٦٩	١	١٥,٥٦٩	٠,٩٥٣	غير دالة
	المرحلة (الماجستير والدكتوراه)	٣٢٣,٥٥٥	١	٣٢٣,٥٥٥	١٩,٨٠٧	٠,٠١
	التفاعل بينهما	٢٠,٩٢٣	١	٢٠,٩٢٣	١,٢٨١	غير دالة
	الخطأ	٢٤٥٠,٣٠٤	١٥٠	١٦,٣٣٥		
	الكلي	٢٧٩٨,١٥٦	١٥٣			
المعالجات الإحصائية	النوع (ذكور وإناث)	٢,٤١٢	١	٢,٤١٢	٠,١٣٩	غير دالة
	المرحلة (الماجستير والدكتوراه)	٤٩١,٧١٤	١	٤٩١,٧١٤	٢٨,٣٨٠	٠,٠١
	التفاعل بينهما	١,٦٠٢	١	١,٦٠٢	٠,٠٩٢	غير دالة
	الخطأ	٢٥٩٨,٩٥٣	١٥٠	١٧,٣٢٦		
	الكلي	٣٠٩٩,٥٣٩	١٥٣			

تابع جدول (١٢)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
نتائج الدراسة وتفسيرها	النوع (ذكور وإناث)	٩,٧٦٩	١	٩,٧٦٩	٠,٦٣٨	غير دالة
	المرحلة (الماجستير والدكتوراه)	٦٠٥,١٣٢	١	٦٠٥,١٣٢	٣٩,٥٤٩	٠,٠١
	التفاعل بينهما	٥,٦٨١	١	٥,٦٨١	٠,٣٧١	غير دالة
	الخطأ	٢٢٩٥,١٣٩	١٥٠	١٥,٣٠١		
	الكلي	٢٩٢٣,٤٠٣	١٥٣			
البحوث المقترحة والتوثيق	النوع (ذكور وإناث)	٠,٢٩٧	١	٠,٢٩٧	٠,٠٢٤	غير دالة
	المرحلة (الماجستير والدكتوراه)	٤١٦,٧٧٠	١	٤١٦,٧٧٠	٣٣,٩٠٦	٠,٠١
	التفاعل بينهما	٣,٥٦٨	١	٣,٥٦٨	٠,٢٩٠	غير دالة
	الخطأ	١٨٤٣,٨١٣	١٥٠	١٢,٢٩٢		
	الكلي	٢٢٧٠,٨٣٨	١٥٣			
الدرجة الكلية	النوع (ذكور وإناث)	٠,٠٠٣	١	٠,٠٠٣	٠,٠٠	غير دالة
	المرحلة (الماجستير والدكتوراه)	٧٥١٦٦,١٠٠	١	٧٥١٦٦,١٠٠	٦٦,٦٢٦	٠,٠١
	التفاعل بينهما	٢٥,٧٦٤	١	٢٥,٧٦٤	٠,٠٢٣	غير دالة
	الخطأ	١٦٩٢٢٦,٥٩٥	١٥٠	١١٢٨,١٧٧		
	الكلي	٢٤٤٩٠٦,٩٤٢	١٥٣			

يتضح من جدول(١١)، وجدول (١٢) التالي:-

١) عدم وجود فرق دال إحصائيًا تبعًا للنوع (ذكور وإناث) على مقياس فاعلية الذات البحثية (الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية) لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية؛ حيث كانت قيمة "ف" غير دالة إحصائيًا.

٢) وجود فرق دال إحصائيًا تبعًا للمرحلة الدراسية (ماجستير ودكتوراه) على مقياس فاعلية الذات البحثية (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية؛ حيث كانت قيمة "ف" دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ لصالح طلبه الدكتوراه، أي أن طلبة الدكتوراه أكثر في فاعلية الذات البحثية من طلبة الماجستير بكلية التربية.

٣) عدم وجود تأثير دال إحصائيًا للتفاعل بين النوع (ذكور وإناث) والمرحلة الدراسية (ماجستير ودكتوراه) على مقياس فاعلية الذات البحثية (الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية) لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية، كانت قيمة ف غير دالة إحصائيًا، ومن هذه النتائج يمكن قبول الفرض الرابع

ويمكن تفسير عدم وجود فروق في الذكور والإناث على مقياس فاعلية الذات البحثية وذلك لتعرض الجنسين لنفس اللوائح والقوانين المستخدمة ونفس الإجراءات المطلوبة لإنهاء مهامهم العلمية ونفس المقررات، وتعرضهم لصعوبات مماثلة أثناء تحديد مشكله دراستهم أو تطبيق الأدوات على عينات البحوث المختلفة، وتعامل المشرفين الأكاديميين بنفس الطريقة غالبًا مع الذكور والإناث، ولديهم الرغبة في النجاح والتفوق وطموح أكاديمي يسعوا لتحقيقه، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Jones,2006)، (Heidajgorj,2015)؛ أبو بكر وأحمد(٢٠٢٠)، حيث توصلت نتائج هذه الدراسات لعدم وجود فروق بين الجنسين في فاعلية الذات البحثية، فى حين اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة رضوان (٢٠٢١) والتي توصلت لوجود فروق بين الجنسين على مقياس فاعلية الذات البحثية لصالح الذكور.

في حين توصلت نتائج البحث الحالى لوجود فروق لدى طلبة الماجستير والدكتوراه في فاعلية الذات البحثية لصالح طلبة الدكتوراه فيمكن تفسير وجود فاعلية ذات بحثية أكبر لدى طلبة الدكتوراه عن طلبة الماجستير، لأن طلبة الدكتوراه لديهم من مهارات البحث العلمي اكثر من طلبة الماجستير؛ حيث إنه أتقن هذه المهارات أثناء إعداده لرسالة ماجستير، وقد مروا بخبرة سابقة عن كيفية اختيار مشكلة البحث وكيفية التعامل معها، وطرق جمع بياناتها،

وقد استفاد من مرحلة الماجستير في كيفية إعداد رساله علمية متكاملة الأركان وحضوره حلقات البحث والمناقشات، فقد أصبح لديه نضج علمي، وهذا ما أكدته دراسة (Rezaei&Miandashti,2013)، ودراسة أرنوط (٢٠١٧) بوجود فروق بين طلبة الدكتوراه والماجستير في فاعلية الذات البحثية لصالح طلبة الدكتوراه.

٥– نتائج الفرض الخامس ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض على أنه: " لا يوجد تأثير دال إحصائيًا للتفاعل بين النوع (ذكور وإناث) والمرحلة الدراسية (ماجستير، ودكتوراه) في درجات الحيوية الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية".

ولمعالجة هذا الفرض استخدمت الباحثتان أسلوب تحليل التباين الثنائي، وجدول (١٣) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (١٣)

نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية على مقياس الحيوية الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية

البعد	النوع	مرحلة الماجستير			مرحلة الدكتوراه			المجموع الكلي		
		ن	م	ع	ن	م	ع	ن	م	ع
الحيوية الذهنية	ذكور	٤٠	٣٢,٥٢	٥١١	٣٢	٣٨,١٨	٥,٢٨	٧٢	٣٥,٠٤	٥,٨٨
	إناث	٤٦	٣١,٣٢	٧,٢٢	٣٦	٣٧,٤٤	٥,٣٤	٨٢	٣٤,٠١	٧,١١
	الكلي	٨٦	٣١,٨٨	٦,٣٢	٦٨	٣٧,٧٩	٥,٢٩	١٥٤	٣٤,٤٩	٦,٥٦

تابع جدول (١٣)

البعد	النوع	مرحلة الماجستير			مرحلة الدكتوراه			المجموع الكلي		
		ن	م	ع	ن	م	ع	ن	م	ع
الحيوية الذهنية	ذكور	٤٠	٣٤,٧٢	٩,٢٢	٣٢	٤٤,٣٧	٨,٥١	٧٢	٣٩,٠١	١٠,٠٨
	إناث	٤٦	٣٢,٧٨	١٠,٠٦	٣٦	٤٥,٤٠	٦,٧٩	٨٢	٣٨,٣٦	١٠,٧٩
	الكلي	٨٦	٣٣,٦٨	٩,٦٧	٦٨	٤٤,٩٧	٧,٦١	١٥٤	٣٨,٦٦	١٠,٤٤
الحيوية الانفعالية	ذكور	٤٠	٢٨,٧٧	٤,٩٠	٣٢	٣٦,٤٣	٨,٢٦	٧٢	٣٢,١٨	٧,٥٩
	إناث	٤٦	٢٧,٦٧	٦,٢٠	٣٦	٣٥,٥٢	٦,٣٧	٨٢	٣١,١٢	٧,٣٦
	الكلي	٨٦	٢٨,١٨	٥,٦٢	٦٨	٣٥,٩٥	٧,٢٨	١٥٤	٣١,٦١	٧,٤٧
الحيوية الاجتماعية	ذكور	٤٠	٢٤,٣٥	٧,٥١	٣٢	٣٤,٨٤	١٠,٨٢	٧٢	١٩,٠١	١٠,٤٧
	إناث	٤٦	٢٢,٧٦	٥,٨٣	٣٦	٣٦,٦٩	٩,٩٩	٨٢	٢٨,٨٧	١٠,٥٠
	الكلي	٨٦	٢٣,٥٠	٦,٦٧	٦٨	٣٥,٨٢	١٠,٣٥	١٥٤	٢٨,٩٤	١٠,٩٤
الحيوية الروحية	ذكور	٤٠	٢٤,٨٥	٧,١٧	٣٢	٣٦,٢٥	٧,٧٩	٧٢	٢٩,٩١	٩,٣٤
	إناث	٤٦	٢٥,٣٩	٨,٢١	٣٦	٣٥,٩٧	٦,٦١	٨٢	٣٠,٠٣	٩,١٨
	الكلي	٨٦	٢٥,١٣	٧,٧٠	٦٨	٣٦,١٠	٧,١٤	١٥٤	٢٩,٩٨	٩,٢٢
الدرجة الكلية	ذكور	٤٠	١٤٥,٢٢	٢٥,٦٥	٣٢	١٩٠,٠٩	٣٣,٨٧	٧٢	١٦٥,١٦	٣٦,٩٦
	إناث	٤٦	١٣٩,٩٣	٢٨,٥٩	٣٦	١٩١,١٣	٢٥,٥٢	٨٢	١٦٢,٤١	٣٧,٧٢
	الكلي	٨٦	١٤٢,٣٩	٢٧,٢٣	٦٨	١٩٠,٦٤	٢٩,٥٢	١٥٤	١٦٣,٧٠	٣٧,٠٣

جدول (١٤)

نتائج تحليل التباين الثنائي لتأثير كل من النوع والتخصص في الحيوية الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا.

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الحيوية البدنية	النوع (ذكور وإناث)	٣٥,٦٥٦	١	٣٥,٦٥٦	١,٠٢٢	غير دالة
	المرحلة (الماجستير والدكتوراه)	١٣١٢,٢١٢	١	١٣١٢,٢١٢	٣٧,٥٩٣	٠,٠١
	التفاعل بينهما	١,٩٦٥	١	١,٩٦٥	٠,٠٥٦	غير دالة
	الخطأ	٥٢٣٥,٨٤٨	١٥٠	٣٤,٩٠٦		
	الكلي	٦٦٠٢,٤٩٤	١٥٣			

تابع جدول (١٤)

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الحيوية الذهنية	النوع (ذكور وإناث)	٦,٣١٧	١	٦,٣١٧	٠,٠٨١	غير دالة
	المرحلة (الماجستير والدكتوراه)	٤٧٣٠,٢١٥	١	٤٧٣٠,٢١٥	٦٠,٣٨٤	٠,٠١
	التفاعل بينهما	٨٨,٩٥٩	١	٨٨,٩٥٩	١,١٣٦	غير دالة
	الخطأ	١١٧٥٠,٣٠١	١٥٠	٧٨,٣٣٥		
	الكلي	١٦٦٨٨,١١٠	١٥٣			
الحيوية الانفعالية	النوع (ذكور وإناث)	٣٨,٢٢٩	١	٣٨,٢٢٩	٠,٩٢٤	غير دالة
	المرحلة (الماجستير والدكتوراه)	٢٢٧٦,٣٠٣	١	٢٢٧٦,٣٠٣	٥٥,٠٠٢	٠,٠١
	التفاعل بينهما	٠,٣٤٦	١	٠,٣٤٦	٠,٠٨	غير دالة
	الخطأ	٦٢٠٧,٩٣١	١٥٠	٤١,٣٨٦		
	الكلي	٨٥٤٠,٣٩٦	١٥٣			
الحيوية الاجتماعية	النوع (ذكور وإناث)	٠,٦٤٧	١	٠,٦٤٧	٠,٠٠٩	غير دالة
	المرحلة (الماجستير والدكتوراه)	٥٦٤١,٥٩٦	١	٥٦٤١,٥٩٦	٧٧,٩١٣	٠,٠١
	التفاعل بينهما	١١١,٨٧٢	١	١١١,٨٧٢	١,٥٤٥	غير دالة
	الخطأ	١٠٨٦١	١٥٠	٧٢,٤٠٩		
	الكلي	١٦٧٤٠,٤٧٤	١٥٣			
الحيوية الروحية	النوع (ذكور وإناث)	٠,٦٥٧	١	٠,٦٥٧	٠,٠١٢	غير دالة
	المرحلة (الماجستير والدكتوراه)	٤٥٦٨,١٦٦	١	٤٥٦٨,١٦٦	٨٠,٩٨٦	٠,٠١
	التفاعل بينهما	٦,٣٤٣	١	٦,٣٤٣	٠,١١٢	غير دالة
	الخطأ	٨٤٦١,٠٢٩	١٥٠	٥٦,٤٠٧		
	الكلي	١٣٠٣٢,٩٤٢	١٥٣			
الدرجة الكلية	النوع (ذكور وإناث)	١٧٠,٣٨١	١	١٧٠,٣٨١	٠,٢١١	غير دالة
	المرحلة (الماجستير والدكتوراه)	٨٧٢٦٧,٣١١	١	٨٧٢٦٧,٣١١	١٠٨,٣١٤	٠,٠١
	التفاعل بينهما	٣٧٩,٤٨٣	١	٣٧٩,٤٨٣	٠,٤٧١	غير دالة
	الخطأ	١٢٠٨٥٢,٨٠٤	١٥٠	٨٠٥,٦٨٥		
	الكلي	٢٠٩٨٨٢,٢٦٠	١٥٣			

يتضح من خلال جدول (١٣)، وجدول (١٤) التالي:–

١) عدم وجود فرق دال إحصائيًا تبعًا للنوع (ذكور وإناث) على مقياس الحيوية الذاتية (الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية) لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية؛ حيث كانت قيمة "ف" غير دالة إحصائيًا.

٢) وجود فرق دال إحصائيًا تبعًا للمرحلة الدراسية (ماجستير ودكتوراه) على مقياس الحيوية الذاتية (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية؛ حيث كانت قيمة "ف" دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ لصالح طلبه الدكتوراه، أي أن طلبة الدكتوراه أكثر في الحيوية الذاتية من طلبه الماجستير بكلية التربية.

٣) عدم وجود تأثير دال إحصائيًا للتفاعل بين النوع (ذكور وإناث) والمرحلة الدراسية (ماجستير ودكتوراه) على مقياس الحيوية الذاتية (الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية) لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية، كانت قيمة ف غير دالة إحصائيًا، ومن هذه النتائج يمكن قبول الفرض الخامس.

فقد توصلت نتائج البحث الحالي لعدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس الحيوية الذاتية، وذلك لأن كل من الجنسين من طلبة الدراسات العليا لديه طاقة نابعة من داخله للبحث عن العلم والمعرفة وتحقيق الأهداف والرغبة في تحقيق الذات، بالإضافة لتعرضهم لنفس المتطلبات المطلوبة لاكتمال مسارهم التعليمي ماديًا وبيئيًا فهي حالة من الطاقة والحماس والنشاط يتساوى فيها الذكر مع الأنثى، واتفقت نتيجة البحث الحالي مع نتائج دراسة (Ryan,2010) ;(Alkin,2012)، جاسم(٢٠٢١)، سليم (٢٠٢١)؛ أحمد وحسن(٢٠٢١)، حنور والعطار(٢٠٢٢)؛ عبدالرحيم ومحمد (٢٠٢٣)، بينما اختلفت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة الرشدان(٢٠٢٢) والتي توصلت لوجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس الحيوية الذاتية لصالح الذكور.

٦– نتائج الفرض السادس ومناقشتها وتفسيرها:

ينص الفرض على أنه " تتنبأ درجات العزم الأكاديمي وفاعلية الذات البحثية بدرجات الحيوية الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية ".

لاختبار صحة الفرض تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد لدرجات الحيوية الذاتية من خلال درجات العزم الأكاديمي وفاعلية الذات البحثية طلبة الدراسات العليا بكلية التربية، كما يلي :

جدول (١٥)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لدرجات الحيوية الذاتية من خلال درجات العزم الأكاديمي وفاعلية الذات البحثية طلبة الدراسات العليا بكلية التربية

المتغير	المتغير التابع	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	قيمة Beta	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	معامل التحديد R^2	قيمة "ف"	معامل التحديد لكل متغير
الثابت	الحيوية الذاتية	٤٢,٨٥٨	٣,٧٢٨	-	١١,٤٩٧	٠,٠١	٠,٩١٦	**١٣٤,٣٣٤	-
الشغف الأكاديمي		١,٠٢١	٠,١٤٣	٠,٢٢٩	٧,١٦٣	٠,٠١			٠,٠٨٦
المثابرة الأكاديمية		١,٠٥٧	٠,٢٠٠	٠,٢٣٤	٥,٢٧٤	٠,٠١			٠,٠٤٥
صياغة العنوان		٠,٥٧٩	٠,٢٤٨	٠,٠٨٦	٢,٣٣٠	٠,٠٥			٠,٠٠٩
تحديد مشكلة الدراسة		١,٠٤٤	٠,٣٦٢	٠,١١٣	٢,٨٨٣	٠,٠١			٠,٠٠٤
تحديد أهداف وأهمية الدراسة		١,٣٦٤	٠,٣٢٤	٠,٢٠٨	٤,٢١٥	٠,٠١			٠,٧٥٣
المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة		٠,٣٧٥	٠,٣٣٢	٠,٠٤٨	١,١٢٨	غير دالة			-
الإطار النظري والدراسات السابقة		٠,٥٦١	٠,٢٩٧	٠,٠٦٩	١,٨٨٧	غير دالة			-

تابع جدول (١٥)

المتغير	المتغير التابع	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	قيمة Beta	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	معامل التحديد R^2	قيمة "ف"	معامل التحديد لكل متغير
منهجية الدراسة	الحيوية الذاتية	٠,٥٣٣	٠,٣٨٩	٠,٠٦٦	١,٣٧٢	غير دالة			-
مجتمع الدراسة		٠,٤٥٧	٠,٣٤١	٠,٠٥٣	١,٣٣٩	غير دالة			-
أدوات الدراسة		٠,٠٥٨	٠,٣٩٦	٠,٠٠٧	٠,١٤٧	غير دالة			-
المعاملات الإحصائية		٠,٨٥٠	٠,٣٠٨	٠,١٠٣	٢,٧٥٨	٠,٠١			٠,٠١٩
نتائج الدراسة وتفسيرها		٠,٧٧٦	٠,٣٥٨	٠,٠٩٢	٢,١٦٧	٠,٠٥			٠,٠٠٣
البحوث المقترحة والتوثيق		٠,٢٩٤	٠,٣٧٥	٠,٠٣١	٠,٧٨٣	غير دالة			-

** دالة عند مستوى ٠,٠١ * دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٥) أن قيمة معامل التحديد (R2) = ٠,٩١٦ وهذا يعني أن أبعاد العزم الأكاديمي وفاعلية الذات البحثية مجتمعة تفسر حوالي ٩١,٦% من التغيرات

الحادثة في الحيوية الذاتية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية؛ حيث بلغت قيمة " ف " للنموذج ١٣٤,٣٣٤ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١، وبذلك فإن حوالي ٩١,٦% من التباين في درجات الحيوية الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية، يمكن تفسيره في ضوء أبعاد العزم الأكاديمي وفاعلية الذات البحثية لديهم؛ ويمكن كتابة معادلة التنبؤ على النحو التالي:–

الحيوية الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية = ٤٢,٨٥٨ + ١,٠٢١ الشغف الأكاديمي + ١,٠٥٧ المثابرة الأكاديمية + ٠,٥٧٩ صياغة العنوان + ١,٠٤٤ تحديد مشكلة الدراسة + ١,٣٦٤ تحديد أهداف وأهمية الدراسة + ٠,٨٥٠ المعاملات الإحصائية + ٠,٧٧٦ نتائج الدراسة وتفسيرها.

وتشير نتائج الفرض على أنه يمكن التنبؤ بالحيوية الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية من خلال أبعاد العزم الأكاديمي وفاعلية الذات البحثية، وبالنظر لأكثر العوامل تأثيرًا في الحيوية الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية، يتضح من جدول (١٥) الآتي:–

- يعتبر تحديد أهداف وأهمية الدراسة هو العامل الأكثر تأثيرًا على الحيوية الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بنسبة ٧٥,٣% بمفرده.
- يلية في الترتيب بُعد الشغف الأكاديمي في المرتبة الثانية من التأثير على الحيوية الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بنسبة ٨,٦%.
- يأتي بعده بُعد المثابرة الأكاديمية في المرتبة الثالثة من التأثير على الحيوية الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بنسبة ٤,٥%.
- يأتي بعده بُعد المعاملات الإحصائية في المرتبة الرابعة من التأثير على الحيوية الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بنسبة ١,٩%.
- يأتي بعده بُعد صياغة العنوان في المرتبة الخامسة من التأثير على الحيوية الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بنسبة ٠,٩%.
- يأتي بعده بُعد تحديد مشكلة الدراسة في المرتبة السادسة من التأثير على الحيوية الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بنسبة ٠,٤%.

- وفي النهاية بُعد نتائج الدراسة وتفسيرها وهي العامل الأقل تأثيرًا على الحيوية الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بنسبة ٠,٣ %.
- بينما لم تؤثر باقي أبعاد فاعلية الذات البحثية في التنبؤ بالحيوية الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية.

ويمكن تفسر هذه النتيجة في أن كل من العزم الأكاديمي وفاعلية الذات البحثية ساهما في التنبؤ بالحيوية الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا؛ حيث توقع الفرد لامتلاكه مهارات البحث العلمي ومثابرته وشغفه لإنهاء نشاطه الأكاديمي تنبؤوا بوجود طاقة عقلية وجسدية لدى طالب الدراسات العليا.

التوصيات التربوية

في ضوء الإطار النظري ونتائج البحوث السابقة، ونتائج البحث الحالي يمكن تقديم بعض التوصيات الآتية

١. عقد ندوات ودورات تثقيفية لطلبة الدراسات العليا حول اهمية العزم الاكاديمى وفاعلية الذات البحثية ودورهم في انتاج ابحاث علمية قيمة.
٢. إجراء مزيد من الدراسات حول الدور الذى تلعبه الحيوية الذاتية في التخلص من الضغوط النفسية وزيادة دافعية الفرد للإنجاز والتعلم.
٣. إجراء مزيد من الدراسات حول مدى شيوع وانتشار فاعلية الذات البحثية لدى طالب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس لما لها من دور كبير جدًا في شكل وكفاءة إنتاجهم العلمي.
٤. إجراء المزيد من الأبحاث حول العزم الأكاديمي ومدى شيوعه وانتشاره بين طلبة الجامعات عموما وطلبة الدراسات العليا خصوصًا.

البحوث المقترحة:

١. فعالية برنامج قائم على اليقظة العقلية في تحسين الحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة المتلكئين أكاديميًا.
٢. الإسهام النسبي لفاعلية الذات البحثية في التنبؤ بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا.

٣. العزم الأكاديمي وعلاقته بالضغوط الأكاديمية لدى طلبة الثانوية العامة مرتفعي ومنخفضي الحيوية الذاتية.

٤. فعالية برنامج قائم على إدارة الذات في تحسين الفاعلية الذاتية البحثية لدى طلبة الدراسات العليا المرجئين أكاديميًا.

المراجع

–أبو الليمون، نانسي كمال، والربيع، فيصل خليل صالح(٢٠٢٢). نمذجة العلاقات السببية بين الحيوية الذاتية واليقظة العقلية والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة جامعة اليرموك، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، ٣٠(٣)،١٣٩ – ١٧٢.

–أبو بكر، أحمد سمير صديق، وأحمد، محمد فتحي عبدالرحمن (٢٠٢٠). أساليب إدارة الصراع التنظيمي وعلاقتها بالهناء الوظيفي وفاعلية الذات البحثية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنيا، **المجلة التربوية**، ٧٥،٩٠٣ – ١٠٠٥.

- أبو حلاوة، محمد السعيد؛ والحسيني، عاطف مسعد (٢٠١٦). **علم النفس الإيجابي**: نشأته وتطوره، ونماذج من قضاياه، القاهرة: عالم الكتب
- أحمد، إيمان محمد عباس، وحسن، حنان السيد السيد(٢٠٢١). التنبؤ بإدارة الازمات من خلال كل من الصمود النفسي والحيوية الذاتية لدى اعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكلية التربية جامعة الاسكندرية، **مجلة كلية التربية**، ٣١(٤)، ١٤٩–١٩٢.
- أرنوط، بشرى إسماعيل أحمد(٢٠١٧). فاعلية الذات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعات الحكومية العربية: دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافيا، **مجلة الإرشاد النفسي**، (٥٠)، ١ – ٤٧.
- إسماعيل، زينب محمد العربي(٢٠١٩).أثر التفاعل بين أسلوب التقويم ونمط التغذية الراجعة التصحيحية عبر المنصات الرقمية في تنمية فاعلية الذات البحثية واتخاذ القرار المهني لدى طلاب الدراسات العليا، **مجلة التربية**، جامعة الازهر، (١٨١)،٣، ٦٠٥ – ٦٨٥.
- تونى، سهير كامل (٢٠٢٢). فاعلية الذات البحثية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدي طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للطفولة المبكرة، **مجله الطفولة والتربية**، جامعة الاسكندرية، ٥٢(٢)،٩٢–١٣٧.
- جاسم، تحرير أمين، وسعيد، حسن علي (٢٠١٩). الحيوية الذاتية لدى المعلمين في مدارس محافظة بغداد، **مجلة الآداب**، جامعة بغداد، ٢٣١ – ٢٥٤ .
- جاسم، ضياء نمر، والسباب، أزهار محمد مجيد نصيف (٢٠٢١). الحيوية الذاتية لدى طلبة السادس الإعدادي، **مجلة الآداب**، جامعة بغداد، ٢٠٣ – ٢٢٨.
- حنتول، أحمد موسى محمد(٢٠٢٠). فاعلية الذات البحثية وعلاقتها بالصلابة النفسية والشعور بالأمل لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة جازان، **مجلة جامعة جازان للعلوم الانسانية**،٩(١)، ١٣– ٤٠.

- حنور، قطب عبده خليل، والعطار، محمود مغازي علي(٢٠٢٢). الرضا عن الحياة وعلاقته بالحيوية الذاتية والكفاءة الاجتماعية لدي طلاب كلية التربية، **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج، ١٠٣، ٦٠٣ – ٦٧٣.
- راتب، أسامة كامل(٢٠٠٠). **علم النفس الرياضي: المفاهيم والتطبيقات**، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الرشدان، عبير(٢٠٢٢).العلاقة بين الحيوية الذاتية واليقظة العقلية لدى طلبة المرحلة الجامعية، **مجلة كلية التربية في العلوم النفسية**، جامعة عين شمس، ٤٦(٤)، ٣٢٥–٣٥٨.
- رضوان، بدوية محمد سعد السعيد(٢٠٢١).المرونة المعرفية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية البحثية ودافعية الإتقان لدى طلبة الدراسات العليا، **مجلة الإرشاد النفسي**، جامعة عين شمس، (٦٥)، ١ – ٨٩ .
- زكى، هناء محمد (٢٠٢١). الدور الوسيط لضبط الانتباه في تأثير العزم الأكاديمي علي الاندماج في التعلم الإلكتروني والتحصيل الدراسي لدي طلاب الجامعة، **المجلة التربوية**، (٩٢)، ١٤٩٧– ١٥٩١.
- سليم، عبدالعزيز إبراهيم(٢٠١٦).الحيوية الذاتية وعلاقتها بسمات الشخصية الاجتماعية الإيجابية والتفكير المفعم بالأمل لدى معلمي التربية الخاصة، **مجلة الإرشاد النفسي**، (٤٧)، ١٧١ – ٢٦٢.
- عبد البر، أزهار محمد محمد (٢٠٢٠). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الخبرات التعليمية والمرونة المعرفية والحيوية الذاتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة كلية التربية**، ٣١(١٢١)، ٢٢٨– ٢٧٩.
- عبد الفتاح، أسماء فتحي لطفي (٢٠٢٠). الامتنان وجودة النوم كمنبئ بالحيوية الذاتية لدى طالب كلية التربية جامعة المنيا: دراسة سيكو مترية– كلينيكيه، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، ٣٥(١)،٢٥٧–٣١٦.
- عبدالرحيم، محمد أحمد محمود، ومحمد، أحمد على بدوى(٢٠٢٣).المرونة المعرفية وعلاقتها بالحيوية الذاتية لدى طلاب الجامعة، **مجلة القراءة والمعرفة**، (١٧١)، ٢١٦– ٢٥٥.
- العبيدي، عفراء إبراهيم خليل إسماعيل(٢٠٢٠).الحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة في ضوء المتغيرات، **المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية**، ٢(١)،٢٠ – ٤٤.
- العصيمي، عبد الله سليمان، والحميدى، حسن عبدالله (٢٠٢٢). النهوض الأكاديمي وعلاقته بالعزم الأكاديمي والقدرة على التكيف ومنظور زمن المستقبل لطلاب الصف العاشر بالكويت، **حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية**، (٤٣)،٩ – ١١٢ .

- عفيفي، منال شمس الدين أحمد(٢٠١٩). النموذج السببي للعلاقات بين القدرة على حل المشكلات الإحصائية وفاعلية الذات البحثية والتنافر المعرفي ووجهة الضبط لدى طلاب مرحلة الدراسات العليا بكلية التربية، **مجلة كلية التربية ببورسعيد**، (٢٧)، ٧٤–١٣٨.
- المصري، فاطمة الزهراء محمد مليح جاد(٢٠٢٠).الحيوية الذاتية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة حلوان في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية :دراسة سيكو مترية كلينيكية، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٣٠(١٠٦)،٢٣٧–٢٨٦.
- ناصف، محمد يحيى حسين(٢٠١٨). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين النهوض والعزم الأكاديميين والنمو الإيجابي واساليب التواصل الاسرى لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة البحث التربوي**، (٣٣)، ١–١٢٠.
- هلال، كريم فخري، والسلطاني، نازك شطب عمران(٢٠٢٣).التفكير المتزامن لدى طلبة الدراسات العليا، **مجلة العلوم الانسانية**، ٢٩(٤)، ١ – ١٣.
- ياسين، محمود محمد محمود (٢٠٢٢).الحيوية الذاتية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة الملك فيصل، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ٦(٣٦)،٧٤ – ٩٧.

- Akin, A. (2012). The relationships between internet addiction, subjective vitality, and subjective happiness. *Cyber psychology, Behavior and Social Networking,* 15(8) , 404-410.
- Akin, A., & Akin, U. (2015). Do school experiences predict subjective vitality in Turkish College Students?. *Education Sciences & Psychology*, 34(2)
- Allen, D., & Kiburz. M. (2012). Trait mindfulness and work-family balance among working parents: The mediating effects of vitality and sleep quality. *Journal of Vocational Behavior*, 80, 372-379.
- Bieschke, k,(2006).Research Self-Efficacy beliefs and research outcome expectations: Implications for developing scientifically minded psychologists, *Journal of Career Assessmen*t, 14(1):77-91
- Carmona–Halty, M., Salanova, M., Lorens, S., & Schaufeli, W. (2018). How psychological capital mediates between study–related positive emotions and academic performance. *Journal of Happiness Studies*, (18),9-13
- Clark, K. N., & Malecki, C. K. (2019). Academic Grit Scale: Psychometric properties and associations with achievement and life satisfaction. *Journal of School Psychology*, 72, 49–66

- Datu, J., Valdez, J& King, R. (2016). Perseverance counts but consistency does not! Validating the Short Grit Scale in a collectivist setting .*Current Psychology*, 35, 121-130
- Deci, E & Ryan, R. (2008). Self-determination theory: A macro theory of human motivation, development, and health. *Canadian Psychology/Psychologies comedienne*, 49(3), 182–185.
- Duckworth, C; Matthews, D; & Kelly, R. (2007). Grit: perseverance and passion for long-term goals ,*Journal of personality and social psychology*,92(6), 1087
- Forester, M., Kahn,. H., & Hesson-McInnis, S. (2004). Factor structures of three measures of research self-efficacy. *Journal of Career Assessment*, 12(3), 3-16.
- Golshan, N & Cupitt ,C(2015). Participation in higher education online: Demographics, motivators, and grit, *STARS Conference*,1-4
- Gwon, H &Shin, J (2023). Effects of physical education playfulness on academic grit and attitude toward physical education in middle school students in The Republic of Korea, ,*Healthcare*, 11-774
- Jones, N. (2006). The role of faculty and peer research mentoring in research productivity, self-efficacy, and satisfaction of doctoral students. *Unpublished doctoral dissertation*, University of Missouri-Kansas City
- Kim, C., & Hodges, C. (2012). Effects of an emotion control treatment on academic emotions, motivation and achievement in an online mathematics course. *Instructional Science*, 40(1), 173–192.
- Klieme ,E & Schmidt-Borcherding, F (2023).Lacking measurement invariance in research self-efficacy: Bug or feature? ?. In *Frontiers in Education* (Vol. 8, p. 20). Frontiers.
- Mullikin, A., Bakken, L., & BetzE. (2007). Assessing research self-efficacy in physician-scientists: the clinical research appraisal inventory. *Journal of Career Assessment*, 15(3), 367-387
- Nelson, S. & Baltes, B. (2016). For the Culture: Grit, Student Engagement, and Academic Performance at a Historically Black Community College, *Journal of Applied Research in the Community College*, 26 (1), 89-95.
- Reed ,L & Jeremiah, J, (2017).Student Grit as an Important Ingredient for Academic and Personal Success , *Developments in Business Simulation and Experiential Learning*,44,252-256.

- Rezaei, M. & Miandashti, N (2013). The relationship between research self-efficacy, research anxiety and attitude toward research: A study of agriculture graduate students. *Journal of educational and instructional studies in the world.*3 (4)،69-78.
- Ryan, R. M., & Frederick, C. (1997). On energy, personality, and health: Subjective vitality as a dynamic reflection of well- being. *Journal of personality*, 65(3), 529-565.
- Vaccaro, N. (2009). The relationship between research self-efficacy, perceptions of the research training environment and interest in research in counselor education doctoral students: An export-facto, cross-sectional correlational investigation, University of Central Florida, http: //etd.fcla.edu/CF/CFE0002511/Vaccaro_ Nicole_200905_*PhD*.pdf.